تقرير

الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين الفلسطينيين
2019/4/30 – 2017/11/1

مقدمة

يتناول هذا التقرير الانتهاكات الجسيمة التي تنفذها القوات الحربية الإسرائيلية المحتلة بحق الصيادين في قطاع غزة، ويسلط الضوء على المعاناة التي يكابدها الصيادون أثناء مزاولتهم لمهنتهم، وما يتعرضون له من اعتداءات يومية، تهدف إلى التضييق عليهم ومنعهم من ممارسة حقهم في العمل، ومحاربتهم في وسائل عيشهم.

ويتضمن التقرير توثيقاً للاعتداءات التي نفذتها القوات الإسرائيلية المحتلة ضد الصيادين في قطاع غزة، وذلك خلال الفترة من 1 نوفمبر 2017 وحتى 30 أبريل 2019. وقد أدت ملاحقة قوات البحرية الإسرائيلية المتمركزة في مياه غزة، وإطلاق نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الصيادين، في وقوع عدد من القتلى والجرحى، ووقوع أضرار جسيمة في القوارب ومعدات الصيد، واعتقال عشرات الصيادين، واخضاعهم للتحقيق، بعد مصادرة قواربهم وشباك الصيد، في وقت لم يكونوا يمثلون خطراً على القوات الإسرائيلية المحتلة.

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية فرض حصارها البحري على امتداد شواطئ قطاع غزة، وحرمت الصيادين من الوصول إلى المناطق التي تتكاثر فيها الأسماك. فقد قامت سلطات الاحتلال خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وحتى 2019/3/31، بتقليص مسافة الصيد إلى 3 - 9 أميال. وقد أدى تقييد مسافة الصيد إلى حرمان الصيادين من ممارسة عملهم بحرية، وإلى تدهور أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية لنحو 4.000 صياد أسماك مسجلين حالياً في نقابة الصيادين، ونحو 1.000 شخص من العاملين في مهن مرتبطة بصيد الأسماك.

وفي مطلع شهر أبريل 2019، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، عن توسيع مساحة الصيد في بحر قطاع غزة، لمسافات تتراوح ما بين 6 إلى15 ميلاً على امتداد شاطئ قطاع غزة، وذلك لأول مرة منذ عام 2000. وتشير معطيات الفترة المحدودة التي أعقبت توسيع مساحة الصيد البحري، أن ذلك لم يحدث فرقاً كبيراً في عمل الصيادين، وخاصة من ناحية زيادة كمية الإنتاج السمكي. ويعود ذلك لمجموعة من الأسباب، أهمها: استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصيادين داخل المسافة التي تسمح لهم بالصيد فيها، واستمرار فرض القيود على توريد المعدات وأدوات الصيد اللازمة للصيادين، واقتصار توسيع مساحة الصيد فقط لمنطقة ما بعد وادي غزة (وسط القطاع حتى جنوبه)، وتتصف هذه المنطقة بفقر الأسماك، بسبب بيئة المنطقة الصحراوية (رملية)، غير المناسبة لعيش الأسماك.

كما واصلت سلطات الاحتلال فرض القيود على توريد المعدات والتجهيزات اللازمة للصيادين، والتي بدونها لم يتمكنوا من الإبحار لمسافة 15 ميل، ومن هذه المعدات المحركات، الجيار (نواقل الحركة)، الألياف الزجاجية (الفيبر جلاس)، والكابلات الفولاذيّة وقطع الغيار اللازمة للصيانة، بحجة أنها مواد "ثنائيّة الاستخدام" بحسب التصنيف الاسرائيلي، أيّ أنّها "معدّة للاستخدام المدنيّ وتصلح للاستخدام العسكري أيضاً".

وقد أدى حظر توريد قطع الغيار اللازمة لصناعة وصيانة القوارب، إلى إغلاق عشرات الورش الخاصة بصناعة القوارب وصيانتها، واستمر عدد محدود منها في العمل في صيانة القوارب فقط، أما صناعة القوارب فقد توقفت تماماً نظراً لاستحالة اقدام الصيادين على شراء قوارب جديدة، في ظل حرمانهم من ممارسة عملهم بحرية، واستمرار قوات الاحتلال في اتلاف قواربهم ومصادرتها.

كما استمرت خلال الفترة التي يغطيها التقرير اعتداءاتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصيادين في قطاع غزة. وطالت هذه الاعتداءات أرواح الصيادين وسلامة أبدانهم، كما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الصيادين، وصادرت وأتلفت قواربهم وأدوات الصيد التي كانت بحوزتهم. ورغم توسيع سلطات الاحتلال الإسرائيلية لمسافة الصيد منذ مطلع أبريل 2019، غير أن البحرية واصلت ملاحقة الصيادين وإطلاق النار عليهم وتعريض حياتهم للخطر داخل المنطقة الجديدة (6-15 ميل) التي سمحت سلطات الاحتلال لهم بالصيد فيها.

وقد وثق التقرير (434) حادثة إطلاق نار تجاه الصيادين أثناء قيامهم بممارسة عملهم، وقد أسفر ذلك عن مقتل صيادين اثنين، وإصابة (22) صياداً، واتلاف 15 قارب صيد وقطع شباك صيد تعود ملكيتها لصيادين فلسطينيين. كما أدت حوادث المطاردة إلى اعتقال (121) صياد، واحتجاز (25) قارب صيد، فضلاً عن احتجاز قطع من شباك صيد تعود ملكيتها لصيادين فلسطينيين في قطاع غزة.

وتشكل الممارسات الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة انتهاكات جسيمة لكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية، التي تؤكد على الحق في العمل، لاسيما العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تعتبر انتهاكاً للإعلان العالمي لحقوق الانسان والاعلان العالمي حول التقدم والإنماء في الميدان الاجتماعي، اللذان يكفلان حق جميع أفراد المجتمع في العمل المنتج والمفيد. وتتناقض الاعتداءات الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين مع اتفاقية جنيف الرابعة التي تُعنى بحماية المدنيين وقت الاحتلال، وتؤكد على ضرورة حماية العمال وحقوقهم.

أولاً: قطاع الصيد البحري في قطاع غزة

ظل قطاع الثروة السمكية في قطاع غزة، عاجزاً عن المساهمة بشكل فعال في الاقتصاد المحلي الفلسطيني، حيث بقيت نسبة مساهمته في الناتج المحلي محدودة، ويعود ذلك لمجموعة من الأسباب، أهمها: الحصار البحري الإسرائيلي وتقليص مساحة الصيد؛ والاعتداءات الإسرائيلية اليومية التي يتعرض لها الصيادون أثناء مزاولتهم مهنة الصيد البحري؛ وضعف الإمكانيات المتوفرة لدى الصيادين، والناجمة عن تدهور أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

1. الصيادون والعاملون في مهنة الصيد البحري

شهد قطاع الصيد البحري خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة تزايداً ملحوظاً في أعداد الصيادين والعاملين في مهنة الصيد في قطاع غزة، وتختلف أسباب هذه الزيادة تبعاً للظروف التي يمر فيها القطاع، كعدم وجود فرص للعمل في قطاعات أخرى ولجوء المواطنين للعمل في قطاع الصيد البحري. وهذا ما يفسر الارتفاع في أعداد الصيادين في قطاع غزة، والذي يصل إلى (4.080) صياداً، و(700) تاجر وعامل في المهن المرتبطة بالصيد كصناعة القوارب وصيانتها، تجهيز شباك الصيد، صناعة الثلج لحفظ الأسماك وتنظيف الأسماك وبيعها، وذلك وفقاً لبيانات النقابة العامة لعمال الصيد البحري في محافظات غزة.

جدول (1): يبين عدد الصيادين، موزعين على محافظات قطاع غزة لعام 2019

المنطقة	عدد الصيادين	عدد العمال في مهن مرتبطة بالصيد وتجار الأسماك
شمال غزة	250	50
غزة	1.800	300
الوسطى	700	100
خان يونس	800	150
رفح	530	100
المجموع	4.080	700

الشكل البياني (1): يوضح عدد الصيادين، والنسب المئوية لتوزيعهم على مختلف محافظات غزة

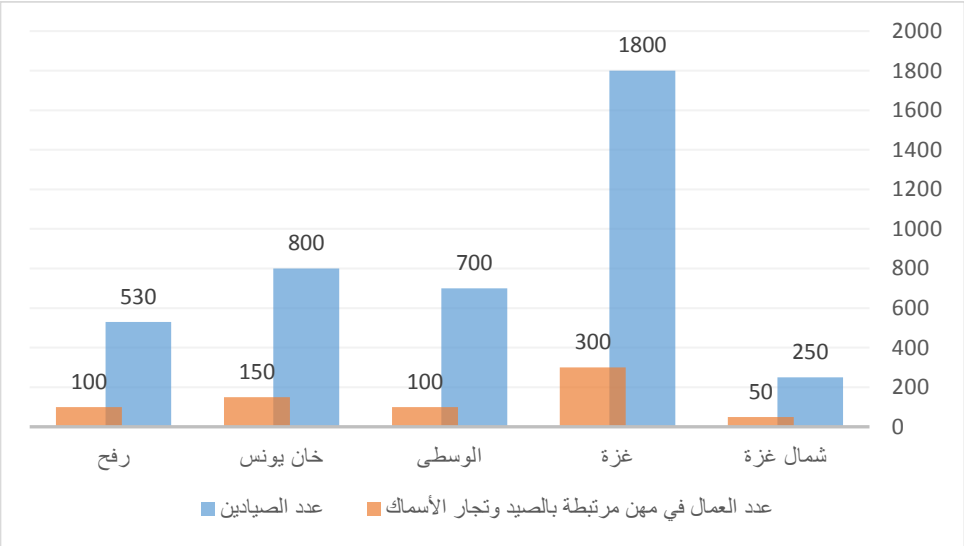

2. أدوات ووسائل الصيد البحري

يستخدم الصيادون الفلسطينيون في قطاع غزة القوارب البحرية في ممارسة مهنة الصيد، ويوجد نوعين من القوارب، الأول عبارة عن لنشات، وهي القوارب الكبيرة، التي يتراوح طولها بين 20 و24 متر، وتعمل بمحرك داخلي تتراوح قدرته بين 150 و500 حصان. والنوع الثاني حسكات قوارب صغيرة، يتراوح طولها بين 6.5 و7.5 متر، وتعمل بمحرك خارجي تتراوح قدرته بين 9 و55 حصان. ويقدر عدد قوارب الصيد بنحو (1.200) قارب، موزعة على مناطق قطاع غزة كما يلي: محافظة شمال غزة (85) قارباً، محافظة غزة (485) قارباً، محافظة الوسطى (126) قارباً، محافظة خان يونس (348) قارباً، محافظة رفح (156) قارباً، وذلك وفقاً لبيانات النقابة العامة لعمال الصيد البحري في محافظات غزة.

جدول (2): يبين عدد القوارب وتصنيفها في قطاع غزة لعام 2019

المنطقة	عدد القوارب واللنشات	تصنيف وسيلة الصيد
شمال غزة	85	85 حسكة
غزة	485	85 لنش- 400 حسكة
الوسطى	126	1 لنش- 125 حسكة
خان يونس	348	8 لنشات- 340 حسكة
رفح	156	6 لنشات- 150 حسكة
المجموع	1200	100 لنش- 1100 حسكة

الشكل البياني (2): يوضح عدد القوارب، والنسب المئوية لتوزيعهم على مختلف محافظات غزة

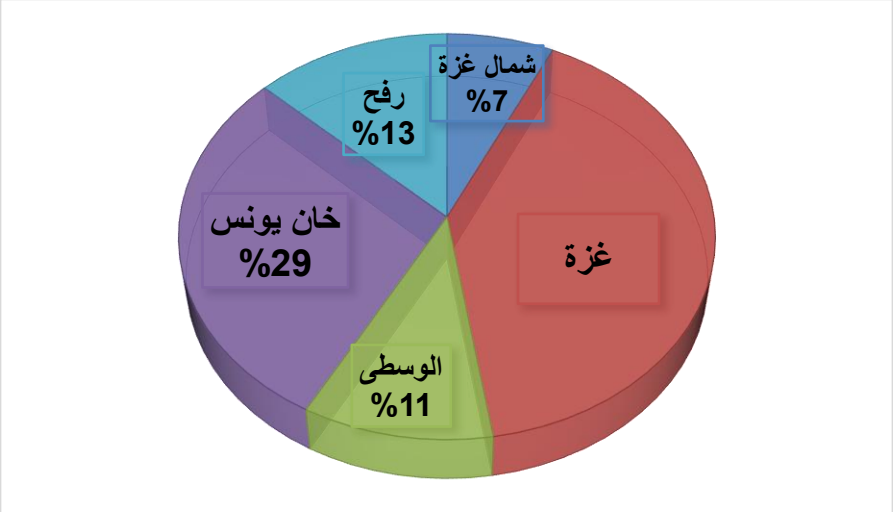

3. حجم الإنتاج السمكي

لم يترتب على الزيادة في عدد الصيادين وعدد المراكب المستخدمة في عملية الصيد أية زيادة في كمية الإنتاج السمكي، بل على العكس انخفضت كمية الإنتاج خلال السنوات الأربعة الأخيرة بشكل ملحوظ مقارنة السنوات التي سبقت فرض الحصار البحري على قطاع غزة، حيث بلغ حجم الإنتاج السمكي عام 2007، نحو 5.000 طن. ويرجع ذلك إلى استمرار الاعتداءات الإسرائيلية ضد الصيادين، ملاحقتهم، اعتقالهم، إطلاق النيران باتجاههم وتقييد المسافة البحرية المخصصة للإبحار.

وفيما يلي حجم إنتاج الثروة السمكية في قطاع غزة خلال السنوات الأربعة الأخيرة (2015-2018)، وذلك وفقاً لبيانات النقابة العامة لعمال الصيد البحري في محافظات غزة.

جدول (3): يوضح حجم الإنتاج السمكي في قطاع غزة خلال السنوات الماضية

السنة	حجم الإنتاج السمكي/ طن
2015	2.300
2016	2.550
2017	3.300
2018	3.038

الشكل البياني (3): يوضح حجم الإنتاج السمكي في قطاع غزة خلال السنوات الاربع الأخيرة

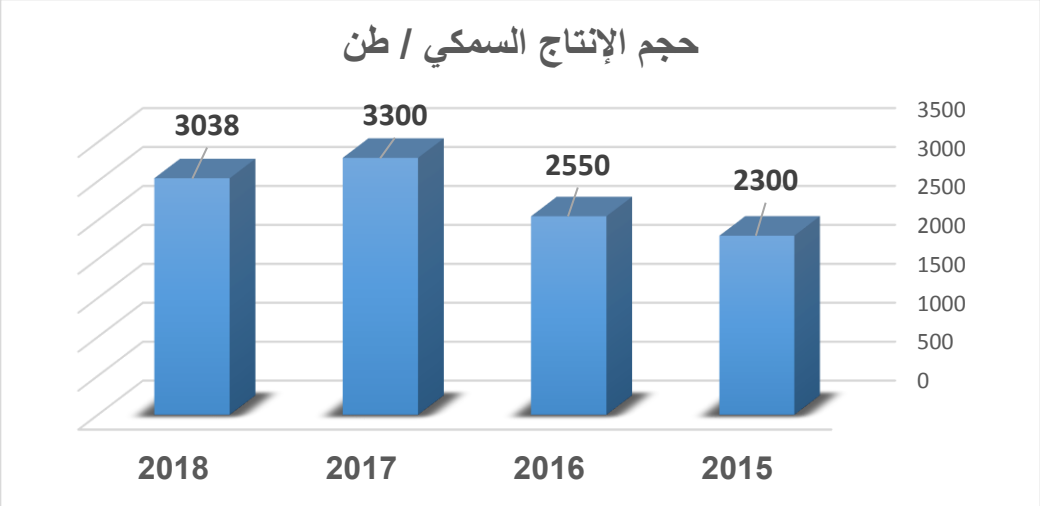

وتسبب انخفاض كمية الإنتاج السمكي خلال سنوات فرض الحصار البحري على قطاع غزة، ومنع سلطات الاحتلال تصدير الأسماك من قطاع غزة لأسواق الضفة العربية وإسرائيل في تدهور قطاع الصيد، الذي كان يعتبر قطاعاً اقتصادياً مزدهراً.

وفي عام 2014، سمحت السلطات الإسرائيلية، بتصدير كميات محدودة جداً من الإنتاج السمكي إلى أسواق الضفة الغربية، وذلك في ظل قيود صارمة، غير أن انخفاض كمية الإنتاج السمكي تحول دون التصدير بكميات وفيرة تحقق عائد ربحي مقبول. ووفقاً للمعلومات التي حصل عليها باحث المركز من دائرة الثروة السمكية في وزارة الزراعة، فقد بلغت كمية الأسماك التي تم تصديرها للضفة الغربية عام 2016 نحو 11.5 طن، وفي عام 2017 بلغت الكمية 47.4 طن، وفي عام 2018 ارتفعت لتصل 251 طناً، وذلك على الرغم من القيود الإسرائيلية التي تفرضها القوات الإسرائيلية على عمل الصيادين، وتدني الإنتاج السمكي.

وقد أفاد المهندس علاء الفرا، من دائرة الثروة السمكية في وزارة الزراعة، لباحث المركز أن الحديث عن تصدير الأسماك من قطاع غزة يظل غير مجدي في ظل القيود الإسرائيلية على عمل الصيادين، وحرمانهم من ممارسة عملهم بحرية، وتمكينهم من الصيد بكميات مجدية اقتصادياً، تتيح لسكان قطاع غزة الاكتفاء من السمك، ومن ثم تصدير الفائض. وأضاف الفرا أن معدل استهلاك الفرد من السمك في قطاع غزة لا يتجاوز 3 كيلو غرام سنوياً، فيما يبلغ المعدل العالمي لاستهلاك الفرد 11 كليو غرام سنوياً.

ثانياً: استمرار الحصار البحري وحرمان الصيادين من ممارسة عملهم بحرية

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية فرض حصارها البحري على امتداد شواطئ قطاع غزة، حيث ضيقت المسافة البحرية التي يسمح للصيادين بالوصول إليها، وهو ما حرمهم من الوصول إلى المناطق التي تتكاثر فيها الأسماك. وقد قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وحتى 2019/3/31، بتقليص مسافة الصيد إلى 3 إلى 9 أميال بحرية، كما قامت سلطات الاحتلال خلال نفس الفترة بتقليص مسافة الصيد إلى 3 أميال فقط عدة مرات، وأدعت السلطات المحتلة أن قرارات التقليص اتخذت كرد على مسيرات العودة وإطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة على المناطق المحاذية لقطاع غزة.

وقد أدى تقييد مسافة الصيد إلى حرمان الصيادين من ممارسة عملهم بحرية، وإلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لـ 4.080 صياد مسجلين حاليًا في نقابة الصيادين، ونحو 700 شخص من العاملين في مهن مرتبطة بصيد الأسماك، كإصلاح القوارب وبيع السمك بالجملة والتجزئة وتنظيف الاسماك. وتشير التقديرات إلى أن صيادي الأسماك والعاملين بمهن مرتبطة بالصيد يعيلون 26.790 شخصاً آخر (بناءً على متوسط حجم الأسرة الذي يتألف من 5,7 أشخاص في غزة). وأدت ندرة تواجد الأسماك في المساحات التي تسمح سلطات الاحتلال بالصيد فيها إلى عزوف الصيادين عن ممارسة عملهم بشكل يومي، حيث تشير مصادر نقابة الصيادين أن نصف الصيادين (2.000 صياد فقط)، يمارسون عملهم بشكل يومي، فيما يمارس النصف الآخر عملهم بشكل متقطع، وبواقع مرة واحدة أسبوعياً أو شهرياً، وذلك لأن الدخل المتأتي من عملهم لا يغطي تكاليفهم التشغيلية.

وبتاريخ 2019/4/1، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، عن توسيع مساحة الصيد في بحر قطاع غزة، لمسافات تتراوح ما بين 6 إلى15 ميلاً على امتداد شواطئ قطاع غزة، وذلك في قرار غير مسبوق، ولأول مرة منذ عام 2000، وقد جاء ذلك تنفيذاً للتفاهمات التي توصلت لها الفصائل الفلسطينية والجانب الإسرائيلي برعاية مصرية في أواخر شهر مارس 2019. وقد قامت سلطات الاحتلال بتوسيع مساحة الصيد من منطقة الواحة وحتى ميناء الصيادين بمدينة غزة إلى 6 أميال بحرية، ومن ميناء غزة وحتى وادي غزة 12 ميل بحري، ومن وادي غزة إلى بداية محافظة خان يونس ١٥ ميل بحري، ومن بداية محافظة خان يونس وحتى نهاية حدود محافظة رفح إلى ١٢ ميل بحري.

وبتاريخ 2019/4/30، وفي حوالي الساعة 5:00 صباحاً، أبلغت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الجانب الفلسطيني بتقليص مسافة الصيد إلى (6) أميال بعد أسابيع من السماح للصيادين ممارسة أعمال الصيد داخل بحر قطاع غزة إلى (15) ميلاً.

ووفقاً لمتابعات المركز، فإن سلطات الاحتلال ورغم سماحها بتوسيع مسافة الصيد جزئياً، غير أنها لم تغير سياستها التي تتبعها تجاه الصيادين. فقد واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على الصيادين داخل المسافة التي سمحت لهم بالصيد فيها، حيث سُجلت عدة حوادث إطلاق نار ومطاردة لقوارب الصيد، أوقعت إصابات بين الصيادين، رغم تواجدهم في المناطق المسموح لهم بالعمل فيها.

وقد أكد عدد من الصيادين لباحث المركز أن توسيع مسافة الصيد لن يؤدي إلى زيادة كمية الإنتاج السمكي في ظل استمرار ملاحقتهم وإطلاق النار عليهم وتعريض حياتهم للخطر واعتقالهم ومصادرة قواربهم داخل المنطقة الجديدة (6-15 ميل)، خاصة أن قوات الاحتلال قامت بمثل هذه الممارسات داخل المنطقة الضيقة (3-9 ميل) التي كانت تسمح لهم بالصيد فيها، قبل قرار توسعة مساحة الصيد مطلع نيسان 2019.

وقد أفاد الصياد هشام بكر، مدير جمعية التوفيق لصيادي الأسماك في قطاع غزة، لباحث المركز أن توسيع سلطات الاحتلال لمسافة الصيد في منطقة ما بعد وادي غزة (وسط القطاع حتى جنوبه)، تكلف الصيادين محروقات وأيدي عاملة بشكل مضاعف، ورغم ذلك فإن المنطقة فقيرة بالأسماك، بسبب بيئة المنطقة الصحراوية (رملية) غير المناسبة لعيش الأسماك. وأضاف أن توسيع المسافة لـ20 ميلاً بحرياً، على امتداد شاطئ قطاع غزة من شماله إلى جنوبه، هي المسافة المناسبة لعمل الصيادين والمجدية اقتصادياً للعمل فيها، حيث يتكاثر فيها الأسماك. وأكد الصياد بكر أن سلطات الاحتلال، عمدت من خلال تقسيمها مياه البحر إلى عدة أقسام، إلى استمرار معاناة الصيادين وعدم تقديم تسهيلات جدية تسهم في زيادة الإنتاج السمكي.

ويتضح مما سبق، ومن خلال معطيات الفترة المحدودة التي قامت خلالها سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتوسيع مسافة الصيد البحري، أن هذا التوسيع لم يحدث فرقاً كبيراً في عمل الصيادين، وخاصة من ناحية زيادة كمية الإنتاج السمكي. ويعود ذلك لمجموعة من الأسباب، أهمها: استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصيادين داخل المسافة التي تسمح لهم بالصيد فيها، واستمرار فرض القيود على توريد المعدات وأدوات الصيد اللازمة للصيادين، وتوسيع مسافة الصيد في المنطقة البحرية التي تصنف بأنها فقيرة بالأسماك، واستمرار منع الصيادين من العمل في المناطق التي يتكاثر فيها الأسماك، وذلك على اعتبار أن مسافة الـ 20 ميلاً بحرياً، هي المسافة المجدية للصيادين، والتي تتكاثر فيها الأسماك.

ثالثاً: فرض قيود على توريد المعدات وأدوات الصيد اللازمة لعمل الصيادين

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية فرض القيود على توريد المعدات وأدوات الصيد اللازمة للصيادين، ويحول ذلك دون قدرة الصيادين من الإبحار لمسافة 15 ميل، كون ذلك يتطلب معدات وتجهيزات خاصة تمكنهم من الإبحار لمسافات بعيدة، وهذه التجهيزات غير متوفرة في غزة بفعل القيود الإسرائيلية على توريدها.

ومن المعدات التي تمنع سلطات الاحتلال توريدها إلى قطاع غزة: المحركات ذات القدرة المرتفعة (أكثر من 40 حصان)، الجيار (ناقل الحركة)، الشاش وعشرات المواد الحيوية لغرض الصيانة المتواصلة لمراكب الصيد، بما في ذلك الألياف الزجاجية (الفيبر جلاس)، والكابلات الفولاذيّة، وقطع الغيار، وذلك بحجة أنها مواد "ثنائيّة الاستخدام" بحسب التصنيف الاسرائيلي، أيّ أنّها "معدّة بالأساس للاستخدام المدنيّ وصالحة أيضًا للاستخدام العسكري".

ونتيجة لنقص قطع الغيار الخاصة بالقوارب، يوجد في قطاع غزة الآن نحو 200 قارب من نوع "حسكة"، و5 قوارب من نوع "لنش" معطّلة، بسبب عدم وجود قطع غيار لإصلاحها. وقد استمر حظر دخول قطع الغيار رغم مطالبة الصيادين من خلال وزارة الزراعة الفلسطينيّة التي عقدت عدة اجتماعات خلال العامين الماضيين مع مديريّة التنسيق والارتباط الاسرائيلية، وقد طالب خلالها الصيادين بوقف حظر توريد احتياجات الصيادين من المعدات والأدوات الأساسية والمواد الخام، ورغم وعد سلطات الاحتلال بدراسة مطالبهم، غير أن لم تستجب لها وواصلت حظر هذه المواد.

وقد أفاد زكريا بكر، منسق لجان الصيادين في اتحاد العمل الزراعي أن توسعة مسافة الصيد إلى مسافات تتراوح من 6 إلى 15 ميل، يتطلب خطوات أخرى حتى يشعر الصيادين بالفرق، فهم بحاجة لمعدات وتجهيزات خاصة تمكنهم من الإبحار لمسافات بعيدة، وهذه التجهيزات غير متوفرة في غزة، ومن هذه التجهيزات السلك المجدول الجيد الذي يوصل الشباك من وجه المياه حتى الأرض 400 متر، ويستخدم الصيادين في الوقت الحالي نوع رديء، ويمكن أن ينقطع، ويفقد الصياد معداته. وأشار بكر أن 3 مراكب فقط هي التي تستطيع الإبحار لمسافة 15 ميل في قطاع غزة، أما المراكب الأُخرى فليس لديها سلك مجدول.

وأفاد الصياد هشام بكر، مدير جمعية التوفيق لصيادي الأسماك في قطاع غزة، أن استمرار حظر توريد احتياجات الصيادين من معدات الصيد وقطع الغيار اللازمة لإصلاح القوارب المتعطلة، أدى إلى انضمام مئات الصيادين إلى صفوف العاطلين عن العمل، حيث أصبحوا غير قادرين على ممارسة الصيد نتيجة فقدانهم الوسائل التي تمكنهم من العمل. وأضاف بكر أن حظر توريد هذه المعدات والأدوات حرم الصيادين من الاستفادة من مشروع نفذته مؤسسة دولية لخدمة الصيادين، وكانت تستهدف من خلاله ترميم وإصلاح القوارب المتعطلة. وقد استعاضت هذه المؤسسة في عمليات إصلاح القوارب المتعطلة بمادة بديلة عن مادة الفيبر جلاس المخصصة لصناعة القوارب، غير هذه المادة (البديلة) لا تلائم عمل القوارب في البحر، وتنتهي صلاحيتها بعد عام من استخدامها.

ووفقاً لمتابعات المركز، فقد أدى حظر توريد قطع الغيار اللازمة لصناعة وصيانة القوارب، إلى إغلاق عشرات الورش الخاصة بصناعة القوارب وصيانتها، واستمر عدد محدود منها في العمل في صيانة القوارب فقط، أما صناعة القوارب فقد توقفت تماماً نظراً لحظر توريد المحركات، والجيار (نواقل الحركة)، والفيبر جلاس، وغيرها العشرات من المواد اللازمة لصناعة القوارب.

وقد أفاد عدد من العاملين في ورش صناعة وصيانة القوارب لباحث المركز، أن الاقبال حالياً على اصلاح وصيانة القوارب فقط، بسبب عدم وجود مواد كافية لصناعة قوارب جديدة، وبسبب عدم قدرة الصيادين على تحمل تكاليف صناعة قوارب جديدة، حيث ضاعف حظر توريد قطع الغيار والمواد الخام أسعارها عدة مرات، فقد ارتفع ثمن عبوة الفيبر جلاس من 200 شيكل إلى 1200 شيكل، وقد أدى ذلك إلى استحالة اقدام الصيادين على شراء قوارب جديدة، في ظل حرمانهم من ممارسة عملهم بحرية واستمرار قوات الاحتلال في ملاحقتهم واتلاف قواربهم ومصادرتها.

رابعاً: الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين أثناء ممارسة عملهم

واصلت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها التقرير اعتداءاتها ضد الصيادين في قطاع غزة. وتمثلت أبرز الاعتداءات في استمرار دخول قوات البحرية الإسرائيلية في عرض بحر قطاع غزة، وإطلاق النار بشكل مكثف باتجاه قوارب الصيادين، في محاولة منها لإثارة الخوف والهلع بينهم وإجبارهم على مغادرة أماكن الصيد، ومنعهم من مزاولة أعمالهم بحرية وأمان. وقد تعمدت قوات الاحتلال في تعاملها مع الصيادين بعد السيطرة على قواربهم على اهانتهم وإذلالهم والمس بسلامتهم البدنية وتهديد حياتهم.

كما طالت هذه الاعتداءات أرواح الصيادين وسلامة أبدانهم، حيث تعرض العشرات منهم للقتل والإصابة، كما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الصيادين، وصادرة قواربهم وأدوات الصيد التي كانت بحوزتهم. وتتم معظم هذه الانتهاكات من دون أي مبرر ومن غير أي إشعار أو تنبيه مسبق للصيادين.

كما قامت القوارب البحرية الإسرائيلية باعتراض وملاحقة قوارب الصيد الفلسطينية والاعتداء على الصيادين وإجبارهم على الإبحار نحو ميناء أسدود الإسرائيلي واعتقالهم. وتوزعت قبالة شاطئ شمال غزة، وغزة، والوسطى، وخان يونس، ورفح.

ووفقاً لمتابعات المركز فإن معظم حالات إطلاق النار باتجاه قوارب الصيادين قد تمت في المنطقة التي يُسمح لهم بالعمل فيها، وهي تتراوح ما بين 3 و9 أميال، ولم يكن الصيادين يشكلوا بأي حال من الأحوال مصدر تهديد أو خطر على القوات البحرية الإسرائيلية. وقد تسبب إرهاب الصيادين وإطلاق النار عليهم أثناء ممارستهم لعملهم إلى إثارة حالة من الخوف والهلع في صفوف الصيادين الذين اضطروا لترك عملهم والفرار من البحر، وانعكس ذلك بشكل كارثي على حياة الصيادين وعائلاتهم بسبب تدهور أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

ورغم توسيع سلطات الاحتلال الإسرائيلية لمسافة الصيد منذ مطلع أبريل 2019، غير أن البحرية واصلت ملاحقة الصيادين وإطلاق النار عليهم وتعريض حياتهم للخطر داخل المنطقة الجديدة (6-15 ميل) التي سمحت سلطات الاحتلال لهم بالصيد فيها.

وقد وثق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير (434) حادثة إطلاق نار تجاه الصيادين أثناء قيامهم بممارسة عملهم، وقد أسفر ذلك عن مقتل صيادين اثنين، وإصابة (22) صياداً، واتلاف 15 قارب صيد وقطع شباك صيد تعود ملكيتها لصيادين فلسطينيين. كما أدت حوادث المطاردة إلى اعتقال (121) صياد، واحتجاز (25) قارب صيد، فضلاً عن احتجاز قطع من شباك صيد تعود ملكيتها لصيادين فلسطينيين في قطاع غزة.

1. مقتل صيادين أثناء ممارستهما الصيد قبالة شواطئ غزة وبيت لاهيا

قامت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها التقرير بمطاردة الصيادين الفلسطينيين، وأطلقت النار تجاههم بشكل مباشر، وذلك خلال قيامهم بمزاولة الصيد في مياه بحر قطاع غزة، رغم وجودهم في المنطقة التي تسمح سلطات الاحتلال بالصيد فيها، وقد أدى إطلاق النار إلى مقتل صيادين اثنين، وذلك في انتهاك صاخ للحق في الحياة والأمن والسلامة للصيادين الفلسطينيين.

مقتل الصياد إسماعيل صالح أبو ريالة برصاص البحرية الاسرائيلية على بعد 3 أميال بحرية من شاطئ مدينة غزة

بتاريخ 2018/2/25، قتلت القوات البحرية الإسرائيلية صياداً فلسطينياً بعدما أطلق جنودها نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه قارب صيد في مياه بحر غزة. كما أدى إطلاق النار إلى إصابة صيادين آخرين، جرى اعتقالهما، واتلاف قارب الصيد الذي كانوا على متنه.

وقد أفاد الصياد **محمود عادل أبو ريالة**، 19 عاماً، من سكان مدينة غزة، والذي أصيب في الحادثة، أنه في حوالي الساعة 3:30 من مساء يوم الأحد 2018/2/25، لاحقت الزوارق الحربية الإسرائيلية قارب صيد كان على متنه برفقة الصيادّين **إسماعيل صالح أبو ريالة**، 18 عاماً، **وعاهد حسن أبو علي**، 24 عاماً، وذلك على مسافة تقدر بنحو 3 أميال بحرية قبالة شاطئ مدينة غزة. وقد قام جنود البحرية الإسرائيلية بإطلاق نيران أسلحتهم الرشاشة بكثافة تجاه القارب، مما أدى إلى إصابة الصياد إسماعيل صالح أبو ريالة، بعيار ناري في الرأس توفي على إثره، وأُصيب الصياد محمود أبو ريالة بعيار مطاطي في ساقه، والصياد عاهد حسن أبو علي، بعيار مطاطي في ساقه، وقد تسبب إطلاق النار في إتلاف قارب الصيد الذي كانوا على متنه. وأضاف الصياد أبو ريالة أن جنود البحرية الإسرائيلية أمروهما بخلع ملابسهما والسباحة نحو الزورق الحربي، وقاموا باعتقاله وعاهد أبو ريالة، وقد أخضعا للتحقيق قبل أن يُطلق سراحهما في الساعة الثامنة من مساء نفس اليوم.

مقتل الصياد نواف أحمد محمد العطار برصاص البحرية الاسرائيلية أثناء ممارسة الصيد قبالة شاطئ بحر بيت لاهيا

بتاريخ 2018/11/14، قتل صياد وذلك بعد أن أطلق جنود القوات الحربية الإسرائيلية المحتلة المتمركزين على مقربة من موقع زيكيم العسكري على الشريط الحدودي الساحلي لشمال القطاع نيران أسلحتهم تجاه مجموعة من الصيادين، كانوا يمارسون الصيد على مقربة من شاطئ بحر بيت لاهيا، شمال غرب قطاع غزة.

ووفقاً لتحقيقات المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ففي حوالي الساعة الثانية والنصف من مساء يوم أمس الأربعاء، الموافق 2018/11/14، بدأت مجموعة من الصيادين الفلسطينيين الهواة بإلقاء شباك صيدهم داخل بحر بيت لاهيا، على بعد مئات الأمتار من الشاطئ، قبالة موقع زيكيم العسكري، التابع للقوات الإسرائيلية المحتلة، والواقع على نهاية الشريط الحدودي الساحلي لشمال القطاع. وفي تلك الأثناء، قام جنود الاحتلال بإطلاق نيران أسلحتهم تجاه الصيادين، ما أدى إلى إصابة الصياد نواف أحمد محمد العطار، 23 عاماً، بعيار ناري في منطقة الحوض من جسمه. وقد قام عدد من الصيادين بنقله وحمله خارج مياه البحر، وسط حالة من الخوف والهلع، وقاموا باستدعاء سيارة إسعاف لنقله. وقد وصلت سيارة الإسعاف للطريق العام المقابل لشاطئ البحر، حيث نقل بواسطتها إلى المستشفى الإندونيسي في مخيم جباليا. غير أن الصياد العطار فارق الحياة بعد دقائق نظراً للنزيف الدموي الذي تعرض له، وقد أعلن عن وفاته. جدير بالذكر أن مجموعة الصيادين الذين تجمعوا للصيد هم من الصيادين الهواة، وغير المصنفين لدى نقابة الصيادين، ويمارسون مهنة الصيد في تلك المنطقة، ويستخدمون شباك صيد معروفة باسم "جرافة" تستخدم لصيد سمك البوري في موسمه الذي يصادف مثل هذا الوقت.

2. إصابة 22 صياداً أثناء ممارستهم لمهنة الصيد

أدت عمليات ملاحقة القوات البحرية الإسرائيلية المحتلة للصيادين الفلسطينيين في مياه غزة وإطلاق النار تجاههم بشكل شبه يومي إلى إصابة 22 صياداً بجراح مختلفة. وفيما يلي عرضاً لحوادث إطلاق النار التي أسفرت عن جرح صيادين:

- بتاريخ 2017/11/6، وفي حوالي الساعة 1:00 ظهراً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي (4) أميال بحرية، وقامت بملاحقتها. وقد أدى إطلاق النار المباشر على قارب صيد (حسكة ماتور)، يحمل رقم (551)، إلى إصابة الصيادين اللذان كانا على متنه، وهما: مالك القارب **الصياد محمد علي عثمان مقداد**، 25 عاماً، حيث أُصيب بعيار ناري أسفل الركبة اليسرى، وعدة أعيرة معدنية في الفخذ الأيمن ومفصل القدم اليمنى، وشقيقه **الصياد حسن علي عثمان مقداد**، 28 عاماً، الذي أُصيب بعدة أعيرة معدنية في الفخذ الأيمن، وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة.
- بتاريخ 2017/11/8، وفي حوالي الساعة 10:15 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف جداً تجاه قارب صيد

"لنش جر" يحمل رقم (87)، وتعود ملكيته للصياد محمد خالد إبراهيم الهبيل، 28 عاماً، من سكان مخيم الشاطئ للاجئين، غرب مدينة غزة. وقد أدى إطلاق النار إلى إصابة الصياد **أحمد محمد العرايشي، 25 عاماً**، من سكان مخيم الشاطئ، بعيار معدني في اليد اليمنى.

- بتاريخ 2017/12/29 وفي حوالي الساعة 9:00 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه قارب صيد "حسكة ماتور"، كان على متنها الصيادان **شوقي صقر "محمد منير" بكر، 20 عاماً؛ وسامح حيدر القوقا، 35 عاماً؛** وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. وقد أدى أطلاق النار إلى إصابة الصيادين اللذان كانا على متن القارب الذي كان يبحر على مسافة تقدر بحوالي 2 ميل ونصف بحريين داخل المياه.

- بتاريخ 2018/1/8، وفي حوالي الساعة 12:00 ظهراً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه قارب صيد "حسكة ماتور"، تحمل رقم (512)، وتعود ملكيته للصياد محمد عمر توفيق النجار، 43 عاماً، وكان على متنه **الصيادان جهاد سهيل حسن مراد، 25 عاماً؛ ومصطفي محمد مصطفى مراد، 18 عاماً**، وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. وقد أدى إطلاق النار على القارب، الذي كان يبحر على مسافة تقدر بحوالي (4) أميال بحرية داخل المياه، وعلى بعد حوالي 1500 متر عن الحدود المائية الشمالية إلى إصابة الصياد جهاد مراد أصيب ب (6) أعيرة معدنية مغلفة بطبقة رقيقة من المطاط في الصدر والساقين.

- بتاريخ 2018/2/11، وفي حوالي الساعة 6:30 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قارب صيد "مجداف"، كان على متنه الصيادان **طارق عبد الباري محمد السلطان، 22 عاماً؛ وعائد نزار محمد السلطان، 22 عاماً**، وكلاهما من سكان حي السلاطين، بينما كانا على مسافة تقدر بحوالي ميل بحري واحد، ويبعدون حوالي 1200 متر عن الحدود المائية الشمالية. وقد أدى إطلاق النار إلى إصابة الصيادين، حيث أصيب الصياد طارق السلطان بعيارين معدنيين مغلفين بطبقة رقيقة من المطاط في كلتا ساقيه، بينما أصيب الصياد عائد السلطان بأربعة أعيرة مماثلة في كلتا ساقيه وبطنه.

- بتاريخ 2018/2/21، وفي حوالي الساعة 10:15 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية، وقامت بملاحقتها. وقد أسفر ذلك عن إصابة الصياد **عطاف عاهد صبحي بكر، 34 عاماً**، من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، بعيار معدني مغلف بطبقة رقيقة من المطاط في الرأس، ووصفت إصابة بالطفيفة.

- بتاريخ 2018/2/25، وفي حوالي الساعة 3:30 مساءً، قام جنود البحرية الإسرائيلية بإطلاق نيران أسلحتهم الرشاشة بكثافة تجاه قارب صيد كان يبحر على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية قبالة شاطئ مدينة غزة. وقد أدى ذلك إلى إصابة صيادين، هما: الصياد **عاهد حسن أبو علي، 24 عاماً**، حيث أُصيب بعيار معدني في ساقه، والصياد **محمود عادل أبو ريالة، 19 عاماً**، من سكان مدينة غزة، وقد بعيار معدني في ساقه. جدير بالذكر أنه خلال حادثة إطلاق النار هذه قتل الصياد **إسماعيل أبو ريالة، 18 عاماً**، جراء اصابته بعيار ناري في الرأس.

- بتاريخ 2018/3/12، وفي حوالي الساعة 5:00 صباحاً، لاحقت الزوارق البحرية الإسرائيلية ثلاثة قوارب صيد فلسطينية (لنش صيد كبير وقاربين صغيرين)، كان على متنها 11 صياداً، وأطلق جنود البحرية القنابل الصوتية، وقنابل الدخان تجاهها بينما كانت تبحر على مسافة تقدر بحوالي (6) أميال بحرية في عرض بحر رفح، جنوب قطاع غزة. وبعد محاصرة القوارب صعد جنود بحرية الاحتلال الإسرائيلي على متن قوارب الصيد الثلاثة، وقاموا تحت تهديد السلاح بتفتيش ونقل الصيادين الأحد عشر إلى الزوارق المطاطية ومنها إلى زورق آخر كبير، حيث جرى تقييد أيديهم وعصب أعينهم، ونقلوا إلى أحد مراكز التحقيق. وقد أُصيب خلال الملاحقة أدى ذلك إلى إصابة ثلاثة صيادين، هم: الصياد **محمد فرحات عقل عاشور، 27 عاماً**، بعيار معدني في الساق اليمنى، والصياد **محمد شاكر مطاوع مقداد، 20 عاماً**، جراء نهشه من كتفه وذراعه اليمنى من قبل الكلاب التي كانت برفقة قوات الاحتلال،

كما أُصيب الصياد الطفل **أحمد زياد حسين البردويل، 15 عاماً،** بكدمات جراء تعرضه للضرب بواسطة هراوة أسفل قدميه من قبل قوات الاحتلال.

- بتاريخ 2018/10/11، وفي حوالي الساعة 6:15 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه قارب صيد "حسكة مجداف"، كان على متنه الصيادان **عدي عبد الباري محمد السلطان، 27 عاماً،** وشقيقه **صدام، 24 عاماً،** وكلاهما من سكان حي السلاطين في نفس البلدة، بينما كانا يبحران على مسافة حوالي ميل بحري واحد داخل المياه، وعلى بعد 2000 متر جنوب الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين القطاع وإسرائيل. وقد أدى الحادث إلى إصابة الصياد عدي السلطان بأعيرة معدنية مغلفة بطبقة رقيقة من المطاط في الصدر والذراع الأيسر والتي تسببت بكسر في الذراع.

- بتاريخ 2018/12/15، وفي حوالي الساعة 10:30 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شواطئ وادي غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب صيد كان يبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين، كان على متنه الصيادان، **محمد فلاح محمد أبو ريالة، 19 عاماً؛ ومحمد صلاح محمد أبو ريالة، 27 عاماً؛** وهما من سكان مدينة غزة. وقد أدى إطلاق النار إلى إصابة الصياد **محمد فلاح محمد أبو ريالة، 19 عاماً؛** بعيار ناري بالساق اليسرى، وإصابة **ومحمد صلاح محمد أبو ريالة، 27 عاماً؛** بعيار معدني بالخاصرة، وتم نقلهما أثناء احتجازهما إلى مستشفى برزلاي للعلاج.

- بتاريخ 2019/2/20، وفي حوالي الساعة حوالي الساعة 9:00 مساءً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، غرب خانيونس، جنوب قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب صيد يعود **للصياد طارق عبد الرازق بكر،** من سكان مدينة غزة، وكان على متنه نجليه **الصيادين: هيثم، 27 عاماً، وعوض، 22 عاماً،** وقد أدى إطلاق النار إلى اصابتهما ونقلا إلى مستشفى برزلاي للعلاج.

- بتاريخ 2019/3/8، في حوالي الساعة 9:00 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً"؛ شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف جداً تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية، وقامت بملاحقتها. حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "حسكة ماتور"، كان على متنه مالكه الصياد **ياسر سليمان يوسف بكر، 31 عاماً؛** وشقيقه **تامر، 27 عاماً،** والصيادان **:وليد محسن عيد بكر، 24 عاماً؛ ويسري زكريا سعد بكر، 21 عاماً،** وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. أمرهم أفراد البحرية الإسرائيلية بالقفز في المياه بعد خلع ملابسهم والسباحة نحو أحد الزوارق، ومن ثم تم اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري داخل إسرائيل، بعد مصادرة القارب. ووفقا لما أفاد به زكريا بكر، مسؤول لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي، فإن عملية الاعتقال تمت على مسافة تتراوح ما بين (2) إلى (3) أميال بحرية من الشاطئ. هذا وأفرجت سلطات الاحتلال في حوالي الساعة 6:00 مساء اليوم نفسه عن الصيادين الأربعة عبر معبر بيت حانون "ايرز" شمال القطاع، فيما أبقت على القارب مصادراً لديها. وبعد الإفراج عنهم، تبين أن الصيادين الأربعة أصيبوا بأعيرة معدنية مغلفة بطبقة رقيقة من المطاط بأنحاء متفرقة من أجسادهم، وتم نقلهم لتلقي العلاج داخل مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، وبعد تشخص حالاتهم من قبل الأطباء، وصفت إصاباتهم ما بين الطفيفة والمتوسطة.

- بتاريخ 2019/3/22، وفي حوالي الساعة 9:30 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً" شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي ميل بحري، وقامت بملاحقتها. أسفر ذلك عن إصابة الصيادين محمد سعد عبد الرحمن بكر، 54 عاماً، ونجله محمود، 21 عاماً، كلاهما من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، بأعيرة مطاطية بأنحاء متفرقة من جسديهما. وأدى إطلاق النار لإعطاب محرك قاربهما "حسكة ماتور"، كما أثارت عملية إطلاق النار الكثيف الخوف والهلع في صفوف الصيادين الذين اضطروا للفرار من المنطقة.

- بتاريخ 2018/4/14، وفي حوالي الساعة 5:30 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة،

نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية، وقامت بملاحقتها. وقد أسفر ذلك عن إصابة الصياد **يوسف أمين رشدي أبو وردة، 23 عاماً**؛ من سكان جباليا النزلة، بأعيرة معدنية مغلفة بطبقة رقيقة من المطاط بالرأس والظهر والرقبة والبطن. وقد كان الصياد المصاب يستقل حسكة ماتور تعود ملكيتها للمواطن رمضان صالح أبو وردة، وتم نقله إلى المستشفى الإندونيسي في جباليا لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة.

3. اعتقال 121 صياد أثناء ممارسة عملهم

نفذت البحرية الإسرائيلية، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، عشرات عمليات الملاحقة للصيادين الفلسطينيين أثناء ممارسة عملهم، وقد اعتقلت قوات الاحتلال خلال تلك العمليات 121 صياداً بينهم 5 أطفال. وفيما يلي عرضاً لحوادث الملاحقة التي أسفرت عن اعتقال هؤلاء الصيادين:

- بتاريخ 2017/11/6، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية الصيادان **محمد علي عثمان مقداد، 25 عاماً**، وشقيقه **حسن علي عثمان مقداد، 28 عاماً**، وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. ففي حوالي الساعة 1:00 بعد الظهر، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قارب صيد (حسكة ماتور)، يحمل رقم (551)، وتعود ملكيته للصياد محمد علي عثمان مقداد، 25 عاماً، بينما كان على متنه هو وشقيقه حسن، 28 عاماً. وبعد اصابتهما بالرصاص، أمرهما جنود الاحتلال بخلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة باتجاه الزورق، ومن ثم تم اعتقالهما واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، ومصادرة القارب بجميع معداته.

- بتاريخ 2017/12/3، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية خمسة صيادين، هم: **سيد ناصر سيد الحلبي، 27 عاماً؛ سامي نبيل سليم أبو الصادق، 30 عاماً؛ محمد أحمد أمين أبو الصادق، 25 عاماً، أيمن أحمد خليل طلبه، 35 عاماً؛ وشقيقه الطفل إيهاب، 16 عاماً**، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. ووفقاً لتحقيقات المركز فقد فتحت في حوالي الساعة 5:40 مساءً، الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف جداً، تجاه قارب صيد "لنش جر" كان يبحر على مسافة تقدر بحوالي (4) أميال بحرية داخل المياه، وتعود ملكيته للمواطن خميس سليم طاهر أبو الصادق، 60 عاماً، وكان على متنه الصيادين الخمسة. وقد أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهم والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق، وقاموا باعتقالهم، ومصادرة القارب الذي كانوا على متنه.

- بتاريخ 2017/12/21، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية الصيادان **محمد غالب رمضان السلطان، 25 عاماً، من سكان حي السلاطين في بلدة بيت لاهيا، والصياد أورانس شريف محمد السلطان، 21 عاماً**، من سكان منطقة العطاطرة في البلدة ذاتها. ووفقاً لمتابعات المركز فقد قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، بفتح نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قارب صيد "مجداف"، تعود ملكيته للمواطن غالب رمضان حسن السلطان، 69 عاما، وكان على متنه نجله الصياد محمد، والصياد أورانس شريف محمد السلطان. وبعد محاصرة القارب الذي كان يبحر على مسافة تقدر بحوالي 300 متر داخل المياه، ويبعد حوالي 1200 متر عن الحدود المائية الشمالية، أمر جنود بحرية الاحتلال الصيادان بخلع ملابسهما والقفز في المياه، والسباحة نحو الزورق، وتم اعتقالهما.

- بتاريخ 2017/12/29، وفي حوالي الساعة 9:00 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه قارب صيد "حسكة ماتور"، وكان القارب يبحر على مسافة تقدر بحوالي 2 ميل ونصف بحريين داخل المياه، وكان على متنه الصيادان **شوقي صقر "محمد منير" بكر، 20 عاماً؛ وسامح حيدر القوقا، 35 عاماً**؛ وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. وقد طلب أفراد بحرية الاحتلال من الصيادان خلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق، وتم اعتقالهما، واقتيادهما إلى جهة مجهولة.
- بتاريخ 2018/1/8، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية الصيادان **جهاد سهيل حسن مراد، 25 عاماً؛ ومصطفي محمد مصطفى مراد، 18 عاماً**، وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. ووفقاً لمتابعات المركز فقد فتحت الزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، في حوالي

الساعة 12:00 ظهراً، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه قارب صيد "حسكة ماتور"، يحمل رقم (512)، وكان يبحر على مسافة تقدر بحوالي (4) أميال بحرية داخل المياه، وعلى بعد حوالي 1500 متر عن الحدود المائية الشمالية، وتعود ملكيته للصياد محمد عمر توفيق النجار، 43 عاماً، وكان على متنه الصيادان. وطلب أفراد بحرية الاحتلال من الصيادان خلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق، وتم اعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء أسدود داخل إسرائيل، وتمت مصادرة القارب الذي كانوا على متنه.

- بتاريخ 2018/1/9، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية 4 صيادين، وطفلان كان برفقتهم. ووفقاً لتحقيقات المركز، فقد فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، في حوالي الساعة 9:00 صباحاً، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف جداً تجاه قاربي صيد "حسكتي ماتور"، كانا يبحران على مسافة تقدر بحوالي (5) أميال بحرية داخل المياه، وعلى بعد حوالي 1500 متر عن الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين القطاع وإسرائيل. وتعود ملكية الأول للصياد **أحمد عوض السيد الصعيدي، 39 عاماً**، وكان على متنه بالإضافة للصياد **مؤمن جمال حسن نعمان، 28 عاماً**، والطفل **محمد عوض منير الصعيدي، 10 سنوات**، بينما تعود ملكية القارب الآخر للصياد **أكرم محمد إسماعيل أبو فول، 33 عاماً**، وكان على متنه بالإضافة، لنجله الطفل **محمد، 10 سنوات**، والصياد **محمد محمود مصطفي أبو جياب، 26 عاماً**، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. وقد طلب جنود بحرية الاحتلال من الصيادين خلع ملابسهم والقفز في المياه والسباحة نحو زوارق الاحتلال، حيث تم اعتقالهم، ومصادرة القاربين، واقتيادهم إلى ميناء أسدود داخل إسرائيل.

- بتاريخ 2018/2/11، وفي حوالي الساعة 6:30 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقا"، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين. وقد حاصر زورق حربي قارب صيد "مجداف"، كان على متنه الصيادان :**طارق عبد الباري محمد السلطان، 22 عاماً؛ وعائد نزار محمد السلطان، 22 عاماً**، وكلاهما من سكان حي السلاطين في البلدة نفسها، بينما كانا على مسافة تقدر بحوالي ميل بحري واحد، ويبعدون حوالي 1200 متر عن الحدود المائية الشمالية. وقد أمرهم جنود بحرية الاحتلال بخلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق، وتم اعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري.

- بتاريخ 2018/2/25، اعتقلت قوات البحرية الإسرائيلية صيادين، هما: **محمود عادل أبو ريالة، 19 عاماً؛ وعاهد حسن أبو علي، 24 عاماً**، وذلك أثناء ممارسة عملهم على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية قبالة شاطئ مدينة غزة. وخلال نفس الحادث، وجراء إطلاق النار الكثيف تجاه القارب، قتل الصياد إسماعيل أبو ريالة، على أثر اصابته بعيار ناري في الرأس، كما أُصيب الصياد محمود أبو ريالة بعيار معدني في ساقه، والصياد عاهد أبو علي، بعيار معدني في ساقه أيضاً، وأُتلف قارب الصيد الذي كانوا على متنه. وقد أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادان المصابان بخلع ملابسهما، والسباحة نحو الزورق الحربي، وقاموا باعتقالهما.

- بتاريخ 2018/3/12، وفي حوالي الساعة 5:00 صباحاً، لاحقت الزوارق البحرية الإسرائيلية ثلاثة قوارب صيد فلسطينية (لنش صيد كبير وقاربين صغيرين)، وأطلق جنود البحرية القنابل الصوتية، وقنابل الدخان تجاهها بينما كانت تبحر على مسافة تقدر بحوالي (6) أميال بحرية في عرض بحر رفح، جنوب قطاع غزة. وقد حاصرت تلك الزوارق القوارب الثلاثة، وقام أفرادها باعتقال (11) صياداً، أحدهم طفل، كانوا على متنها، واقتادوهم إلى جهة غير معلومة. والصيادون المعتقلون هم: **عادل إبراهيم مطاوع مقداد، 23 عاماً؛ وشقيقاه علاء، 21 عاماً؛ ومحمد، 25 عاماً؛ إبراهيم عادل مطاوع مقداد، 23 عاماً؛ وشقيقه محمد، 33 عاماً؛ محمد نعمات مراد مقداد، 33 عاماً؛ محمد فرحات عقل عاشور، 27 عاماً؛ أحمد محمد موسى طباسي، 29 عاماً؛ أمين سعدي محمد جمعه، 24 عاماً؛ محمد شاكر مطاوع مقداد، 20 عاماً**؛ والطفل **أحمد زياد حسين البردويل، 15 عاماً.**

- بتاريخ 2018/5/24، وفي حوالي الساعة 6:15 صباحاً، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "مجداف"، بينما كان على يتواجد على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية، وكان على متنه الصيادان: **راسم إسحاق محمد زايد، 31 عاماً**، وشقيقه **محمد، 21 عاماً**، وهما من سكان بلدة بيت لاهيا. وقد

أمرهما جنود الاحتلال بخلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق الحربي، ومن ثم تم اعتقالهما، واقتيادهما إلى جهة غير معلومة، وذلك بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/6/23، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية 3 صيادين، هم: هيثم، **28 عاماً؛ أحمد كامل ديب الأنقح، 25 عاماً؛ ومحمود كامل ديب الأنقح، 21 عاماً؛ محمد محمود أحمد السلطان، 25 عاماً.** ووفقاً لتحقيقات المركز فقد حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي "منتجع الواحة" سابقاً، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، وفي حوالي الساعة 9:30 صباحاً، قارب صيد "حسكة ماتور" كان القارب يبحر على مسافة تقدر بحوالي ميلين بحريين، ويبعد حوالي 1200 متر عن الحدود المائية الشمالية، وتعود ملكيته للصياد كامل ديب محمود الأنقح، 66 عاماً، من سكان حي السلاطين في بلدة بيت لاهيا، ويحمل لوحة تسجيل رقمها (532)، وكان على متنه هو وأبناؤه الصيادين: هيثم، **28 عاماً؛ أحمد، 25 عاماً؛ ومحمود، 21 عاماً؛** بالإضافة للصياد **محمد محمود أحمد السلطان، 25 عاماً.** وقد طلب جنود البحرية الإسرائيلية منهم خلع ملابسهم، والقفز في المياه، والسباحة نحو الزورق، ومن ثم اعتقلوا ثلاثة صيادين، واقتادوهم ناحية ميناء أسدود البحري داخل إسرائيل، وتم احتجازهم والتحقيق معهم.

- بتاريخ 2018/8/12، وفي حوالي الساعة 8:00 صباحاً، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقا"، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد (حسكة موتور) كان يتواجد على مسافة تقدر بحوالي ميلين بحريين، تعود ملكيته للمواطن **ناصر فضل حسن بكر، 55 عاماً؛** وكان على متنه الصياد المذكور، وأبناؤه **ياسر، 26 عاماً؛ فضل، 19 عاماً؛ ومبارك، 15 عاماً؛** وشقيقه **حسن، 32 عاماً** . وقد أمرهم أفراد البحرية الإسرائيلية بخلع ملابسهم والسباحة نحو أحد الزوارق، وقاموا باعتقالهم، واقتيادهم إلى جهة غير معلومة.

- بتاريخ 2018/8/16، وفي حوالي الساعة 6:55 صباحاً، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقا"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قاربي صيد (حسكة مجداف) كان على متن الأول الصيادان **رأفت محمد علي يوسف السلطان، 48 عاماً، وتوفيق سعيد عاشور السلطان، 50 عاماً،** بينما كان على متن الثاني الصياد **محمد أحمد محمد زايد، 58 عاماً،** ونجله **تامر، 35 عاماً،** وكان القاربان يبحران على مسافة تقدر بحوالي ميل بحري واحد داخل المياه، وعلى مسافة تقدر بحوالي 1500 متر جنوباً عن الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين قطاع غزة وإسرائيل. وقد أمر أفراد البحرية الإسرائيلية الصيادين الأربعة بخلع ملابسهم والسباحة نحو أحد الزوارق الحربية، وقاموا باعتقالهم، واقتيادهم إلى جهة غير معلومة، فضلاً عن مصادرة القاربين، ومعدات الصيد التي كانت على متنهما.

- بتاريخ 2018/8/26، وفي حوالي الساعة 6:40 صباحاً، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقا"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة قارب صيد (حسكة مجداف) كان يبحر على مسافة تقدر بحوالي ميلين بحريين داخل المياه، وعلى مسافة تقدر بحوالي 1200 متر جنوباً عن الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين قطاع غزة وإسرائيل، وتعود ملكيته للصياد حسن محمد العبد السلطان، 47 عاماً، من سكان حي السلاطين، ويحمل رقم (81)، وكان على متنه الصيادان **أورانس شريف محمد السلطان، 22 عاماً، وحسن محمود عبد المالك السلطان، 23 عاماً .** وقد أمر أفراد البحرية الإسرائيلية الصيادان بخلع ملابسهما والسباحة نحو أحد الزوارق الحربية، وقاموا باعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري داخل إسرائيل، فضلاً عن مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/9/1، وفي حوالي الساعة 10:15 مساءً، لاحقت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، قبالة شاطئ دير البلح في محافظة الوسطى، قارب صيد (لنش جر)، تعود ملكيته للصياد محمد سعيد أبو ريالة، وكان يبحر على مسافة تقدر بحوالي (8) أميال بحرية، وعلى متنه (6) صيادين. حاصرت تلك الزوارق قارب الصيد، واعتقل جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين الستة، واقتادوهم إلى جهة غير معلومة، وهم :**زكي إبراهيم النجار، 36 عاماً؛ أحمد سعيد أبو ريالة، 23 عاماً؛ محمود جهاد أبو عودة، 31 عاماً؛ محمد جهاد أبو عودة، 42 عاماً؛ جهاد محمد أبو عودة، 21 عاماً، ومحمد بهجت أبو عودة، 26 عاماً.**

- بتاريخ 2019/9/13، وفي حوالي الساعة 10:20 صباحاً، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها البحرية المتمركزة في عرض البحر، قبالة شاطئ الشيخ عجلين، غرب مدينة غزة، قارب صيد (حسكة ماتور) كان على متنه (3) صيادين وهم: **محمد عبد الرازق بكر، 47 عاماً؛ ونجله محمد، 20 عاماً، وعمران محمد صبحي بكر، 20 عاماً**. وقد أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادون على خلع ملابسهم، والقفز في المياه والسباحة باتجاه أحد الزوارق، ثم اعتقلوهم، واقتادوهم إلى جهة مجهولة، بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/10/6، وفي حوالي الساعة 6:15 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة مجداف"، كان على متنه الصيادان **صفوت زايد محمود، 42 عاما**، وشقيقه **رفعت، 29 عاماً**، بينما كانا يبحران على مسافة حوالي ميلين بحريين داخل المياه، وعلى بعد حوالي 2000 متر جنوب الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين القطاع وإسرائيل. وقد أجبر جنود البحرية الصيادين على خلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزوارق الحربية، وتم اعتقالهما واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري.

- بتاريخ 2018/10/11، وفي حوالي الساعة 6:15 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة مجداف"، كان على متنه الصيادان **عدي عبد الباري محمد السلطان، 27 عاماً**، وشقيقه **صدام، 24 عاماً**، وكلاهما من سكان حي السلاطين في نفس البلدة، بينما كانا يبحران على مسافة حوالي ميل بحري واحد داخل المياه، وعلى بعد 2000 متر جنوب الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين القطاع وإسرائيل. وقد أجبر جنود البحرية الصيادين على خلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزوارق الحربية، وتم اعتقالهما، واقتيادهما إلى جهة مجهولة.

- بتاريخ 2018/10/20، وفي حوالي الساعة 4:45 فجراً، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة ماتور" يحمل رقم (758)، وكان على متنه الصيادان **كريم وحيد حسين أبو حسان، 29 عاماً؛** وشقيقه **محمد، 27 عاماً؛** وكلاهما من سكان حي التوام في جباليا، وكانا يبحران على مسافة حوالي 3 أميال بحرية داخل المياه، وعلى بعد 3 كيلو متر جنوب الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين قطاع غزة وإسرائيل. وقد أجبر جنود البحرية الصيادين على خلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزوارق الحربية، وتم اعتقالهما واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/10/23، وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة مجداف"، كان على متنه الصيادان **عوض نافذ عبد المالك السلطان، 22 عاماً**، من سكان حي السلاطين في بلدة بيت لاهيا، **وأحمد عماد محمود صيام، 21 عاماً**، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، بينما كانا يبحران على مسافة تقدر بحوالي ميلين بحريين داخل المياه، وعلى بعد 3000 متر جنوب الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين قطاع غزة وإسرائيل. وقد أجبر جنود البحرية على خلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزوارق الحربية، وتم اعتقالهما واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/11/23، وفي حوالي الساعة 8:00 صباحاً، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة ماتور"، كان القارب يبحر على مسافة تقدر بحوالي ميلين بحريين داخل المياه، ويبعد حوالي (2000) متر عن الحدود الشمالية، وتعود ملكيته للصياد وعضو نقابة الصيادين بشمال القطاع، رمضان غالب رمضان السلطان، 43 عاماً، وكان على متنه ثلاثة صيادين، بينهم طفل، وهم :**محمد غالب رمضان السلطان، 25 عاماً؛** من سكان حي السلاطين في بلدة بيت لاهيا؛ **يوسف فريد عبد الله سعد الله، 33 عاماً؛ وفارس أحمد محمد سعد الله، 17 عاماً**، وهما من سكان جباليا النزلة. وقد أجبر أفراد البحرية الصيادين على خلع ملابسهم، والقفز في المياه، والسباحة نحو الزوارق، وتم اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/12/10، وفي حوالي الساعة 11:30 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، غرب مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، قارب صيد صغير (حسكة مجداف)، كان على متنه الصيادان **ناصر أحمد جميل الندى، 23 عاماً؛ ومحمد جاسم محمد صيدم، 18 عاماً .** وقد أجبر أفراد قوات البحرية الإسرائيلية الصيادينِ المذكورينِ على السباحة نحو تلك الزوارق، وقاموا باعتقالهما قبل إغراق القارب.

- بتاريخ 2018/12/15، وفي حوالي الساعة 7:30 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ غزة، قارب صيد أثناء تواجده على مسافة تقدر بنحو (6) أميال بحرية، وكان على متنه صيادان، أحدهما طفل، وهما :**محمد صالح أبو ريالة، 31 عاماً؛ وشقيقه عاطف ريالة، 17 عاماً؛** وهما من سكان مدينة غزة. وقد أجبر أفراد قوات البحرية الإسرائيلية الصيادينِ المذكورينِ على السباحة نحو تلك الزوارق، وقاموا باعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء أسدود داخل إسرائيل، وصادروا القارب.

- بتاريخ 2018/12/15، وفي حوالي الساعة 10:30 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شواطئ وادي غزة، قارب صيد كان يبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين، وكان على متنه الصيادان، **محمد فلاح محمد أبو ريالة، 19 عاماً؛ ومحمد صلاح محمد أبو ريالة، 27 عاماً؛** وهما من سكان مدينة غزة. وقد أجبر أفراد قوات البحرية الإسرائيلية الصيادينِ المذكورينِ على السباحة نحو تلك الزوارق، وقاموا باعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء عسقلان داخل إسرائيل، وصادروا القارب.

- بتاريخ 2019/1/1، وفي حوالي الساعة 10:00 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة السياحي "سابقا"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة ماتور"، كان علي متنه الصيادان **عيسى أحمد جميل الشرافي، 68 عاماً**، ونجله **باسل، 28**، من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، بينما كانا يمارسان مهنة الصيد علي مسافة تقدر بحوالي 6 أميال بحرية داخل المياه. وقد أرغمهما جنود البحرية على خلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق، وتم اعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، جنوب إسرائيل، كما تمت مصادرة القارب.

- بتاريخ 2019/1/10، وفي حوالي الساعة 1:30 بعد الظهر، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة السياحي "سابقا"؛ شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة ماتور"، تعود ملكيته للمواطن خالد محمد مقداد، ويحمل لوحة رقم 739، وكان على متنه الصيادان محمد محمود منيب اشكنتنا، 22 عاماً، وشقيقه محمود، 21 عاماً، وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، وكانا يمارسان مهنة الصيد على مسافة تقدر بحوالي 3 أميال بحرية. وقد أجبرتهما البحرية الإسرائيلية على خلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزوارق، وتم اعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، كما تمت مصادرة القارب.

- بتاريخ 2019/1/19، وفي حوالي الساعة 11:30 قبيل منتصف الليل، فقدت عائلة الصياد **"محمد جابر" حسام محمد بكر، 21 عاماً**، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة أثره، كما فقدت أثر مركب صيد "حسكة ماتور" تعود ملكيته لوالده والذي يحمل محركاً بقوة 40 حصانا، بالإضافة لمعدات الصيد، ويحمل لوحة رقم 533، وقد جرت عملية البحث عنه داخل البحر، لكن دون جدوى. وأفاد والده بأن العائلة تلقت اتصالاً في حوالي الساعة 8:40 صباح يوم الاثنين الموافق 2019/1/21، من شخص عرَّف عن نفسه بأنه من المخابرات الإسرائيلية، وأكد فيه أن نجله "محمد جابر" معتقل لدى سلطات الاحتلال منذ يومين، وقد تم اعتقاله من شمال قطاع غزة.

- بتاريخ 2019/2/20، وفي حوالي الساعة حوالي الساعة 9:00 مساءً، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، غرب خانيونس، جنوب قطاع غزة، قاربي صيد كانا يبحران على بعد حوالي 11 ميلاً وهي ضمن نطاق الصيد المسموح به في تلك المنطقة. وقد اعتقلت البحرية الإسرائيلية الصيادين الأربعة الذين كانوا على متن القاربين، وهم: **الصياد هيثم طارق عبد الرازق بكر،27 عاماً، الصياد عوض طارق عبد الرازق بكر، 22 عاماً**، وهما من سكان مدينة غزة، و**الصياد خضر مروان الصعيدى، 30 عاماً، والصياد محمد سعيد الصعيدى، 27 عاماً**، وهما من سكان مخيم الشاطئ بغزة.

بتاريخ 2019/3/8، في حوالي الساعة 9:00 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً"؛ شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران

رشاشاتها بشكل كثيف جداً تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية، وقامت بملاحقتها. حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "حسكة ماتور"، كان على متنه مالكه الصياد **ياسر سليمان يوسف بكر، 31 عاماً**؛ وشقيقه **تامر، 27 عاماً**، والصيادان :**وليد محسن عيد بكر، 24 عاماً؛ ويسري زكريا سعد بكر، 21 عاماً**، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. أمرهم أفراد البحرية الإسرائيلية بالقفز في المياه بعد خلع ملابسهم والسباحة نحو أحد الزوارق، ومن ثم تم اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري داخل إسرائيل، بعد مصادرة القارب. ووفقا لما أفاد به زكريا بكر، مسؤول لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي، فإن عملية الاعتقال تمت على مسافة تتراوح ما بين (2) إلى (3) أميال بحرية من الشاطئ. هذا وأفرجت سلطات الاحتلال في حوالي الساعة 6:00 مساء اليوم نفسه عن الصيادين الأربعة عبر معبر بيت حانون "ايرز" شمال القطاع، فيما أبقت على القارب مصادراً لديها. وبعد الإفراج عنهم، تبين أن الصيادين الأربعة أصيبوا بأعيرة معدنية مغلفة بطبقة رقيقة من المطاط بأنحاء متفرقة من أجسادهم، وتم نقلهم لتلقي العلاج داخل مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، وبعد تشخص حالاتهم من قبل الأطباء، وصفت إصاباتهم ما بين الطفيفة والمتوسطة.

بتاريخ 2019/3/10، وفي حوالي الساعة 8:45 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً" شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف جداً تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، وقامت بملاحقتها. حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "قارب مجداف" كان على متنه الصياد **حسام خضر خليل بركات، 22 عاماً**، من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. أمره أفراد البحرية الإسرائيلية بالقفز في المياه بعد خلع ملابسه والسباحة نحو أحد الزوارق، ومن ثم تم اعتقاله واقتياده لميناء أسدود البحري داخل إسرائيل، بعد مصادرة القارب. ووفقا لما أفاد به زكريا بكر، مسؤول لجان الصيادين باتحاد لجان العمل الزراعي، فإن عملية الاعتقال تمت على مسافة ميل بحري واحد إلى ميل ونصف من الشاطئ. هذا وقد أفرجت سلطات الاحتلال عن الصياد بركات في حوالي الساعة 8:30 مساء نفس اليوم نفس اليوم، فيما أبقت علي القارب مصادر لديها.

بتاريخ 2019/3/11، وفي حوالي الساعة 6:45 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً" شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف جداً تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، وقامت بملاحقتها. حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "قارب مجداف" كان على متنه الصيادان :**حسن أكرم دياب زايد، 31 عاماً؛ ومحمد عدنان محمد السلطان، 28 عاماً**، وكلاهما من سكان حي السلاطين في البلدة نفسها. أمرهما أفراد البحرية الإسرائيلية بالقفز في المياه بعد خلع ملابسهما والسباحة نحو أحد الزوارق، ومن ثم تم اعتقالهما واقتيادهما إلى جهة مجهولة، بعد مصادرة القارب. ووفقا لما أفاد به جهاد السلطان، نقيب الصيادين بمحافظة شمال قطاع غزة، فإن عملية الاعتقال تمت على مسافة ميل بحري واحد من الشاطئ. هذا وأفرجت قوات الاحتلال عن الصيادينِ المذكورينِ في تمام الساعة 2:30 مساء اليوم نفسه عبر معبر بيت حانون (ايرز)، وبعد وصولهم تبين أن القارب مصاب بسبعة أعيرة نارية، ولم تتم مصادرته.

4. مصادرة 25 قارباً وأدوات صيد أخرى

قامت قوات البحرية الإسرائيلية قوات خلال الفترة التي يغطيها التقرير باعتراض وملاحقة قوارب الصيد الفلسطينية والاعتداء على الصيادين وإجبارهم على الإبحار نحو ميناء أسدود الإسرائيلي ومصادرة قواربهم وأدوات الصيد الأُخرى التي كانت بحوزتهم. وقد تم مصادرة قوارب وأدوات الصيادين في حدود المسافة التي يسمح الصيد فيها، وقد بلغ عدد القوارب المصادرة 25 قارباً، عدا عن عشرات أدوات الصيد الأخرى كشباك الصيد وغيرها. وفيما يلي رصداً لتلك الحوادث:

- بتاريخ 6 /2017/11، وفي حوالي الساعة 1:00 بعد الظهر، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد (حسكة ماتور)، يحمل رقم (551)، وتعود ملكيته للصياد محمد علي عثمان مقداد، 25 عاماً، بينما كان على متنه هو وشقيقه حسن، 28 عاماً، وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. وقد كان القارب يبحر على مسافة تقدر بحوالي (4) أميال بحرية، حين قامت زوارق الاحتلال بملاحقته ومحاصرته وإطلاق النار عليه، ومن صادرته بجميع معداته.

- بتاريخ 2017/11/8، وفي حوالي الساعة 10:15 صباحاً، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "لنش جر" يحمل رقم (87) وتعود ملكيته للصياد محمد خالد إبراهيم الهبيل، 28 عاماً، من سكان مخيم الشاطئ للاجئين، غرب مدينة غزة. وقد كان القارب المصادر يبحر على مسافة تقدر بحوالي (4) أميال بحرية، عندما قامت قوات الاحتلال بملاحقته وإطلاق النار عليه ومن ثم مصادرته.

- بتاريخ 2017/12/3، وفي حوالي الساعة 5:40 مساءً، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "لنش جر"، تعود ملكيته للمواطن خميس سليم طاهر أبو الصادق، 60 عاماً، وكان على متنه خمسة صيادين، وهم :سيد ناصر سيد الحلبي، 27 عاماً؛ سامي نبيل سليم أبو الصادق، 30 عاماً؛ محمد أحمد أمين أبو الصادق، 25 عاماً، أيمن أحمد خليل طلبه، 35 عاماً؛ وشقيقه الطفل إيهاب، 16 عاماً، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. وكان القارب حين حاصرته قوات البحرية الإسرائيلية يبحر على مسافة تقدر بحوالي (4) أميال بحرية داخل المياه.

- بتاريخ 2018/1/8، وفي حوالي الساعة 12:00 ظهراً، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة ماتور"، يحمل رقم (512)، وتعود ملكيتها للصياد محمد عمر توفيق النجار، 43 عاماً، وكان على متنه الصيادان جهاد سهيل حسن مراد، 25 عاماً؛ ومصطفي محمد مصطفى مراد، 18 عاماً، وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. وكان القارب حين لاحقته قوات البحرية الإسرائيلية يبحر على مسافة تقدر بحوالي (4) أميال بحرية داخل المياه، وعلى بعد حوالي 1500 متر عن الحدود المائية الشمالية.

- بتاريخ 2018/1/9، وفي حوالي الساعة 9:00 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قاربي صيد "حسكتي ماتور"، تعود ملكية الأول للصياد أحمد عوض السيد الصعيدي، 39 عاما، وكان على متنه بالإضافة للصياد مؤمن جمال حسن نعمان، 28 عاماً، والطفل محمد عوض منير الصعيدي، 10 سنوات، بينما تعود ملكية القارب الآخر للصياد أكرم محمد إسماعيل أبو فول، 33 عاماً، وكان على متنه بالإضافة، لنجله الطفل محمد، 10 سنوات، والصياد محمد محمود مصطفي أبو جياب، 26 عاماً، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. وكان القاربان يبحران على مسافة تقدر بحوالي (5) أميال بحرية داخل المياه، وعلى بعد حوالي 1500 متر عن الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين القطاع وإسرائيل. وقد طلب جنود بحرية الاحتلال منهم خلع ملابسهم والقفز في المياه والسباحة نحو زوارق الاحتلال، حيث تم اعتقالهم، ومصادرة القاربين، واقتيادهم إلى ميناء أسدود داخل إسرائيل.

- بتاريخ 2018/5/24، وفي حوالي الساعة 6:15 صباحاً، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "مجداف"، بينما كان على يتواجد على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية، وكان علي متنه الصيادان: راسم إسحاق محمد زايد، 31 عاماً، وشقيقه محمد، 21 عاماً، وهما من سكان بلدة بيت لاهيا. وقد أمرهما جنود الاحتلال بخلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق الحربي، ومن ثم تم اعتقالهما، واقتيادهما إلى جهة غير معلومة، وذلك بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/8/16، وفي حوالي الساعة 6:55 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، وقامت بملاحقتها. وقد حاصرت تلك الزوارق قاربي صيد "حسكة مجداف"، وكان على متن الأول الصيادان رأفت محمد علي يوسف السلطان، 48 عاماً، وتوفيق سعيد عاشور السلطان، 50 عاماً، بينما كان على متن الثاني الصياد محمد أحمد محمد زايد، 58 عاماً، ونجله تامر، 35 عاماً. وكان القاربان يبحران على مسافة تقدر بحوالي ميل بحري واحد داخل المياه، وعلى مسافة تقدر بحوالي 1500 متر جنوباً عن الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين قطاع غزة وإسرائيل. وقد أمر أفراد البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهم والسباحة نحو أحد الزوارق الحربية، وقاموا باعتقالهم، واقتيادهم إلى جهة غير معلومة، وصادروا القاربين، ومعدات الصيد التي كانت على متنهما.

- بتاريخ 2018/8/26، وفي حوالي الساعة 6:40 صباحاً، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة مجداف" تعود ملكيته للصياد حسن محمد

العبد السلطان، 47 عاماً، من سكان حي السلاطين، ويحمل رقم (81)، وكان على متنه الصيادان أورانس شريف محمد السلطان، 22 عاماً، وحسن محمود عبد المالك السلطان، 23 عاماً. وكان القارب المصادر يبحر على مسافة تقدر بحوالي ميلين بحريين داخل المياه، وعلى مسافة تقدر بحوالي 1200 متر جنوباً عن الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين قطاع غزة وإسرائيل.

- بتاريخ 2018/9/13، وفي حوالي الساعة 10:20 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها البحرية المتمركزة في عرض البحر، قبالة شاطئ الشيخ عجلين، غرب مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين. وقد حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "حسكة ماتور" كان على متنه (3) صيادين وهم: محمد عبد الرازق بكر، 47 عاماً؛ ونجله محمد، 20 عاماً، وعمران محمد صبحي بكر، 20 عاماً. وقد أجبرهم جنود البحرية الإسرائيلية على خلع ملابسهم، والقفز في المياه والسباحة باتجاه أحد الزوارق، ثم اعتقلوهم، واقتادوهم إلى جهة مجهولة، بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/10/20، وفي حوالي الساعة 4:45 فجراً، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة ماتور" يحمل رقم (758)، وكان على متنه الصيادان كريم وحيد حسين أبو حسان، 29 عاماً؛ وشقيقه محمد، 27 عاماً؛ وكلاهما من سكان حي التوام في جباليا، وكانا يبحران على مسافة حوالي 3 أميال بحرية داخل المياه، وعلى بعد 3 كيلو متر جنوب الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين قطاع غزة وإسرائيل. وقد أجبرهما جنود البحرية على خلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزوارق الحربية، وتم اعتقالهما واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/10/23، وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة مجداف"، وكان على متنه الصيادان عوض نافذ عبد المالك السلطان، 22 عاماً، من سكان حي السلاطين في بلدة بيت لاهيا، وأحمد عماد محمود صيام، 21 عاماً، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، بينما كانا يبحران على مسافة تقدر بحوالي ميلين بحريين داخل المياه، وعلى بعد 3000 متر جنوب الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين قطاع غزة وإسرائيل. وقد أجبرهما جنود البحرية على خلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزوارق الحربية، وتم اعتقالهما واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2019/11/23، وفي حوالي الساعة 8:00 صباحاً، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة ماتور"، تعود ملكيته للصياد وعضو نقابة الصيادين بشمال القطاع، رمضان غالب رمضان السلطان، 43 عاماً، كان على متنه ثلاثة صيادين، بينهم طفل، وهم: محمد غالب رمضان السلطان، 25 عاماً؛ من سكان حي السلاطين في بلدة بيت لاهيا؛ يوسف فريد عبد الله سعد الله، 33 عاماً؛ وفارس أحمد محمد سعد الله، 17 عاماً، وهما من سكان جباليا النزلة. وكان القارب المصادر يبحر على مسافة تقدر بحوالي ميلين بحريين داخل المياه، ويبعد حوالي (2000) متر عن الحدود الشمالية. وقد أجبر أفراد البحرية الصيادون على خلع ملابسهم، والقفز في المياه، والسباحة نحو الزورق، وتم اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، بعد مصادرة القارب.

- بتاريخ 2018/12/15، وفي حوالي الساعة 7:30 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصرت قارباً أثناء تواجده على مسافة تقدر بنحو (6) أميال بحرية، كان على متنه صيادان، أحدهما طفل، وهما: محمد صالح أبو ريالة، 31 عاماً؛ وشقيقه عاطف ريالة، 17 عاماً؛ من سكان مدينة غزة. وقد أجبر أفراد قوات البحرية الإسرائيلية الصيادين المذكورين على السباحة نحو تلك الزوارق، وقاموا باعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء أسدود داخل إسرائيل، وصادروا القارب.

- بتاريخ 2018/12/15، وفي حوالي الساعة 10:30 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شواطئ وادي غزة، قارب صيد كان يبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين، وكان على متنه الصيادان، محمد فلاح محمد أبو ريالة، 19 عاماً؛ ومحمد صلاح محمد أبو ريالة، 27 عاماً؛ وهما من سكان مدينة غزة. وقد أجبر أفراد قوات البحرية الإسرائيلية الصيادين المذكورين على السباحة نحو تلك الزوارق، وقاموا باعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء عسقلان داخل إسرائيل، وصادروا القارب.

- بتاريخ 2019/1/1، وفي حوالي الساعة 10:00 صباحاً، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قارب صيد "حسكة ماتور"، كان على متنه الصيادان عيسى أحمد جميل الشرافي، 68 عاماً، ونجله باسل، 28، من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، بينما كانا يمارسان مهنة الصيد علي مسافة تقدر بحوالي 6 أميال بحرية داخل المياه. وقد أرغمهما جنود البحرية على خلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق، وتم اعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، جنوب إسرائيل، كما تمت مصادرة القارب.

- بتاريخ 2019/1/10، وفي حوالي الساعة 1:30 بعد الظهر، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة السياحي "سابقا"؛ شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة قارب صيد "حسكة ماتور"، يعود ملكيته للمواطن خالد محمد مقداد، ويحمل لوحة رقم 739، وكان على متنه الصيادان محمد محمود منيب اشكنتنا، 22 عاماً، وشقيقه محمود، 21 عاماً، وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، وكانا يمارسان مهنة الصيد على مسافة تقدر بحوالي 3 أميال بحرية. وقد أجبرت البحرية الإسرائيلية الصيادين على خلع ملابسهما، والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزوارق، وتم اعتقالهما، واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، كما تمت مصادرة القارب.

- بتاريخ 2019/1/19، وفي حوالي الساعة 11:30 قبيل منتصف الليل، فقدت عائلة الصياد "محمد جابر" حسام محمد بكر، 21 عاماً، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة أثره، كما فقدت أثر مركب صيد "حسكة ماتور" تعود ملكيته لوالده والذي يحمل محركاً بقوة 40 حصان، بالإضافة لمعدات الصيد، ويحمل لوحة رقم 533، وقد جرت عملية البحث عنه داخل البحر، لكن دون جدوى. وأفاد والده بأن العائلة تلقت اتصالاً في حوالي الساعة 8:40 من صباح يوم الاثنين الموافق 2019/1/21، من شخص عرَّف عن نفسه بأنه من المخابرات الإسرائيلية، وأكد فيه أن نجله "محمد جابر" معتقل لدى سلطات الاحتلال منذ يومين، وقد تم اعتقاله من شمال قطاع غزة، وهذا يؤكد أيضا بأن القارب مصادر.

- بتاريخ 2019/2/20، وفي حوالي الساعة حوالي الساعة 9:00 مساءً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، غرب خانيونس، جنوب قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر على بعد حوالي 11 ميلاً وهي ضمن نطاق الصيد المسموح به في المنطقة. ولاحقت تلك القوارب وحاصرت اثنين منها، تعود ملكية الأول للصياد طارق عبد الرازق بكر، من سكان مدينة غزة، وكان على متنه نجليه الصيادين: هيثم، 27 عاماً، وعوض، 22 عاماً، وتعود ملكية الثاني للصياد خضر مروان الصعيدي، 30 عاماً، وكان على متنه برفقة الصياد محمد سعيد الصعيدي، 27 عاماً، وهو من سكان مخيم الشاطئ بغزة. وقد صادرت قوات الاحتلال القاربين بعد اعتقال الصيادين الذين كانوا على متنهما.

بتاريخ 2019/3/8، في حوالي الساعة 9:00 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً"؛ شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف جداً تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية، وقامت بملاحقتها. حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "حسكة ماتور"، كان على متنه مالكه الصياد **ياسر سليمان يوسف بكر، 31 عاماً؛** وشقيقه **تامر، 27 عاماً،** والصيادان **:وليد محسن عيد بكر، 24 عاماً؛ ويسري زكريا سعد بكر، 21 عاماً،** وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. أمرهم أفراد البحرية الإسرائيلية بالقفز في المياه بعد خلع ملابسهم والسباحة نحو أحد الزوارق، ومن ثم تم اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري داخل إسرائيل، بعد مصادرة القارب. ووفقا لما أفاد به زكريا بكر، مسؤول لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي، فإن عملية الاعتقال تمت على مسافة تتراوح ما بين (2) إلى (3) أميال بحرية من الشاطئ. هذا وأفرجت سلطات الاحتلال في حوالي الساعة 6:00 مساء اليوم نفسه عن الصيادين الأربعة عبر معبر بيت حانون "ايرز" شمال القطاع، فيما أبقت على القارب مصادراً لديها. وبعد الإفراج عنهم، تبين أن الصيادين الأربعة أصيبوا بأعيرة معدنية مغلفة بطبقة رقيقة من المطاط بأنحاء متفرقة من أجسادهم، وتم نقلهم لتلقي العلاج داخل مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، وبعد تشخص حالاتهم من قبل الأطباء، وصفت إصاباتهم ما بين الطفيفة والمتوسطة.

بتاريخ 2019/3/10، وفي حوالي الساعة 8:45 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً" شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران

رشاشاتها بشكل كثيف جداً تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، وقامت بملاحقتها. حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "قارب مجداف" كان على متنه الصياد **حسام خضر خليل بركات، 22 عاماً**، من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة. أمره أفراد البحرية الإسرائيلية بالقفز في المياه بعد خلع ملابسه والسباحة نحو أحد الزوارق، ومن ثم تم اعتقاله واقتياده لميناء أسدود البحري داخل إسرائيل، بعد مصادرة القارب. ووفقا لما أفاد به زكريا بكر، مسؤول لجان الصيادين باتحاد لجان العمل الزراعي، فإن عملية الاعتقال تمت على مسافة ميل بحري واحد إلى ميل ونصف من الشاطئ. هذا وقد أفرجت سلطات الاحتلال عن الصياد بركات في حوالي الساعة 8:30 مساء نفس اليوم نفس اليوم، فيما أبقت على القارب مصادر لديها.

5. إتلاف 15 قارباً وعدد من أدوات الصيد البحري

واصلت قوات البحرية الاسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير اعتداءاتها ضد الصيادين في قطاع غزة. وقد تمثلت أبرز الاعتداءات في استمرار دخول قوات البحرية الإسرائيلية في عرض بحر قطاع غزة، وإطلاق النيران بشكل متواصل ومكثف باتجاه قوارب الصيادين. وقد أدت عمليات قوات الاحتلال إلى إتلاف 15 قارباً، عدا عن عشرات أدوات الصيد الأخرى كشباك الصيد وغيرها. وفيما يلي رصداً لتلك الحوادث:

- بتاريخ 2017/11/8، وفي حوالي الساعة 10:15 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف جدا تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي (4) أميال بحرية. حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "لنش جر" يحمل رقم (87) وتعود ملكيته للصياد محمد خالد إبراهيم الهبيل، 28 عاماً، من سكان مخيم الشاطئ للاجئين، غرب مدينة غزة. وبعد حوالي 30 دقيقة سمحت له بالعودة إلى ميناء غزة البحري، وتبين إصابة الصياد أحمد محمد العرايشي، 25 عاما، من سكان نفس المخيم، بعيار معدني في اليد اليمنى، وإصابة مجسم القارب بعدة أعيرة نارية. كما أدى هذا الاستهداف إلى فقدان شباك الصيد.

- بتاريخ 2018/2/25، لاحقت الزوارق الحربية الإسرائيلية قارب صيد وأطلقت النار تجاهه مما أدى إلى إتلافه. ووفقاً لتحقيقات المركز، في حوالي الساعة 3:30 مساءً، لاحقت الزوارق الحربية الإسرائيلية قارب صيد كان على متنه والصيادّين إسماعيل صالح أبو ريالة، 18 عاماً؛ وعاهد حسن أبو علي، 24 عاماً، وذلك على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية قبالة شاطئ مدينة غزة. وقد قام جنود البحرية الإسرائيلية بإطلاق نيران أسلحتهم الرشاشة بكثافة تجاه القارب، ما أدى إلى إصابة الصياد إسماعيل أبو ريالة، بعيار ناري في الرأس، توفي على إثره، وأُصيب الصياد محمود أبو ريالة بعيار معدني في ساقه، والصياد عاهد أبو علي، بعيار معدني في ساقه أيضاً، وأُتلف قارب الصيد الذي كانوا على متنه.

- بتاريخ 2018/6/3، تعرضت عدة قوارب صيد لأضرار مختلفة جراء قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية لموقع قريب. ووفقاً لمتابعات المركز، ففي حوالي الساعة 5:20 فجراً، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخين تجاه لسان بحري يمتد على مسافة 70 متراً داخل البحر، وقد أُقيم مكان منتجع الواحة السياحي سابقاً، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة. وفي حوالي الساعة 5:25 فجراً، أعادت طائرات الاحتلال الحربية قصف نفس الموقع بصاروخين، ما ألحق أضراراً مادية بالغة باللسان البحري، وببعض القوارب الصغيرة الخاصة بالصيادين التي كانت تتواجد بجانب الموقع.

- بتاريخ 2018/6/23، وفي حوالي الساعة 9:30 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي "منتجع الواحة" سابقاً، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين. وقد حاصرت الزوارق الحربية قارب صيد "حسكة ماتور"، وتعود ملكيته للصياد كامل ديب محمود الأنقح، 66 عاماً، من سكان حي السلاطين في بلدة بيت لاهيا، ويحمل لوحة تسجيل رقمها (532)، وكان على متنه أبناؤه: هيثم، 28 عاماً؛ أحمد، 25 عاماً؛ ومحمود، 21 عاماً؛ بالإضافة للصياد محمد محمود أحمد السلطان، 25 عاماً. وكان القارب يبحر على مسافة تقدر بحوالي ميلين بحريين، ويبعد حوالي 1200 متر عن الحدود المائية الشمالية. وقد طلب جنود البحرية الإسرائيلية منهم خلع ملابسهم، والقفز في المياه، والسباحة نحو الزورق. وقد نجم عن إطلاق النار ضرر كبير لمجسم ومحرك القارب الذي أُصيب بعدد من الأعيرة النارية.

- بتاريخ 2018/8/30، وفي حوالي الساعة 5:00 مساءً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها البحرية المتمركزة في عرض البحر، قبالة شاطئ منطقة السودانية، شمال قطاع غزة، مضخات المياه تجاه قارب صيد تعود ملكيته للصياد نافذ صلاح، من سكان محافظة غزة. وكان القارب يبحر على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية، وعلى متنه الصيادان: أحمد نافذ صلاح، وشقيقه مصباح. وقد أدى ذلك إلى إغراق القارب، وحدوث أضرار جسيمة فيه.

- بتاريخ 2018/10/11، وفي حوالي الساعة 6:15 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، شمال غربي منتجع الواحة السياحي "سابقاً"، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين. وقد حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "حسكة مجداف"، كان على متنه الصيادان عدي عبد الباري محمد السلطان، 27 عاماً، وشقيقه صدام، 24 عاماً، وكلاهما من سكان حي السلاطين في نفس البلدة، بينما كانا يبحران على مسافة حوالي ميل بحري واحد داخل المياه، وعلى بعد 2000 متر جنوب الحدود المائية الشمالية الفاصلة ما بين القطاع وإسرائيل. وقد أحدثت عملية إطلاق النار أضراراً في مجسم القارب، تمثلت بإحداث بعض الثقوب في هيكله.

- بتاريخ 2018/12/10، وفي حوالي الساعة 11:30 صباحاً، أغرقت الزوارق الحربية الإسرائيلية قارب صيد كان يبحر على مسافة تقدر بنحو (3) أميال بحرية. ووفقاً لمتابعات المركز، فقد فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، غرب مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاهه قوارب الصيادين الفلسطينيين، وقد حاصرت تلك الزوارق قارب صيد صغير (حسكة مجداف)، كان على متنه الصيادان ناصر أحمد جميل الندى، 23 عاماً؛ ومحمد جاسم محمد صيدم، 18 عاماً. وقد أجبر أفراد قوات البحرية الإسرائيلية الصيادينِ المذكورينِ على السباحة نحو تلك الزوارق، وقاموا باعتقالهما قبل إغراق القارب.

- بتاريخ 2018/12/25، وفي حوالي الساعة 10:00 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، نيران رشاشاتها ومضخات المياه تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي (3) أميال بحرية، وقامت بملاحقتها. وقد أدى ذلك إلى إغراق قاربي صيد صغيرين (حسك مجداف) كان على متن أحدهما ثلاثة صيادين، وهم :طارق زياد علي صيام، 26 عاماً؛ وشقيقه محمد، 23 عاماً، وابن عمهما أحمد سعيد صيام، 24 عاماً، وعلى متن القارب الآخر الصيادان نادر إسماعيل أحمد شلوف، 24 عاماً، وأنس صبح، 20 عاماً، وقد تم إنقاذ الصيادين الخمسة من قبل صيادين آخرين كانوا على متن قارب صيد صغير (حسكة موتور). وأفاد الصيادان طارق زياد صيام، ونادر إسماعيل شلوف، أنهما فقدا مصدر رزقهما جراء إغراق قاربيهما.

- بتاريخ 2019/3/11، وفي حوالي الساعة 6:45 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي ‘‘سابقاً’’ شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف جداً تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، وقامت بملاحقتها. حاصرت تلك الزوارق قارب صيد "قارب مجداف" كان على متنه الصيادان :**حسن أكرم دياب زايد، 31 عاماً؛ ومحمد عدنان محمد السلطان، 28 عاماً**، وكلاهما من سكان حي السلاطين في البلدة نفسها. أمرهما أفراد البحرية الإسرائيلية بالقفز في المياه بعد خلع ملابسهما والسباحة نحو أحد الزوارق، ومن ثم تم اعتقالهما واقتيادهما إلى جهة مجهولة، بعد مصادرة القارب. ووفقاً لما أفاد به جهاد السلطان، نقيب الصيادين بمحافظة شمال قطاع غزة، فإن عملية الاعتقال تمت على مسافة ميل بحري واحد من الشاطئ. هذا وأفرجت قوات الاحتلال عن الصيادينِ المذكورينِ في تمام الساعة 2:30 مساء اليوم نفسه عبر معبر بيت حانون (ايرز)، وبعد وصولهم تبين أن القارب مصاب بسبعة أعيرة نارية، ولم تتم مصادرته.
- بتاريخ 2019/3/22، وفي حوالي الساعة 9:30 صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الواحة السياحي "سابقاً" شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي ميل بحري، وقامت بملاحقتها. أسفر ذلك عن إصابة الصيادين محمد سعد عبد الرحمن بكر، 54 عاماً، ونجله محمود، 21 عاماً، كلاهما من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، بأعيرة مطاطية بأنحاء متفرقة من جسديهما. وأدى إطلاق النار لإعطاب محرك قاربهما "حسكة ماتور"، كما أثارت عملية إطلاق النار الكثيف الخوف والهلع في صفوف الصيادين الذين اضطروا للفرار من المنطقة.

خامساً: المتابعة القانونية للاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين

يتابع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، ويقدم للضحايا كافة أشكال المساعدة القانونية المجانية. وتستقبل الوحدة القانونية كافة الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون الذين تعرضوا لانتهاكات تمس أمنهم وسلامتهم أو ممتلكاتهم الخاصة، ويحدد المحامون طبيعة الإجراء القانوني الذي تتطلبه القضية التي يتقدم بها المواطنون. ويتولى المحامون إعداد ملفات قانونية حول الانتهاك، ويشمل ذلك الحصول على تصاريح مشفوعة بالقسم من الضحايا والشهود، بالإضافة إلى كافة الأدلة والإفادات التي تتعلق به.

ويتولى المركز المتابعة القانونية للشكاوى أمام محاكم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من أجل إثبات وقوع الانتهاكات بحقهم، والتمهيد بالتالي للمطالبة بجبر الضرر وتعويضهم عن الأضرار المادية التي تلحق بهم سواء على المستوى الشخصي، أو على مستوى الأضرار بالممتلكات.

ويختلف مستوى متابعة الانتهاكات وفقاً لطبيعة الانتهاك الذي ترتكبه قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي. فيتم متابعة العديد من تلك الانتهاكات قانونياً عبر تقديم شكاوى إلى المستشار القانوني لقوات الاحتلال والنيابة العسكرية الإسرائيلية. ويوجد العديد من الانتهاكات التي تتطلب تمثيل الضحايا، وتوكيل محامين للدفاع عنهم أمام المحاكم الإسرائيلية، خاصة في حال تم اعتقالهم أثناء مزاولة عملهم. وفي هذا الصدد، يقوم المركز بالإجراءات اللازمة بغرض تحديد أماكن الاعتقال وإبلاغ ذويهم بذلك، ومن ثم يقوم بتمثيلهم وتوكيل محامين، ينتدبهم المركز عادة لتمثيله، للدفاع عنهم أمام المحاكم العسكرية لسلطات الاحتلال. كما يتقدم المركز بشكاوى إلى وزارة الدفاع الإسرائيلية للنظر في القضايا التي تتعلق بقيام قوات الاحتلال بحجز قوارب ومعدات الصيادين دون مبرر. ويتم متابعة هذه الشكاوى لحين الإفراج عن المعدات، وإعادتها لأصحابها.

وقد تابعت الوحدة القانونية في المركز العديد من الحالات التي تتعلق بالانتهاكات ضد الصيادين، وقد بلغ عدد الشكاوى والمتابعة القانونية بخصوص الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين الفلسطينيين 11 شكوى، 6 شكاوى منها بخصوص مصادرة قوارب وأدوات صيد، و5 شكاوى تتعلق بإصابة صيادين أثناء ممارسة عملهم.

كما قدمت وحدة المساعدة القانونية خدمات متنوعة للصيادين المعتقلين في السجون ومراكز التوقيف الإسرائيلية. وشمل ذلك استقبال شكاوى ذوي المعتقلين والحصول على تمثيل قانوني للدفاع عنهم، تحديد الوضع القانوني للمعتقلين وأماكن اعتقالهم وإبلاغ ذويهم بذلك، القيام بزيارات للمعتقلين والوقوف على ظروف اعتقالهم، وتقديم الاستشارات القانونية لذوي المعتقلين. وقد أدى تدخل الوحدة القانونية إلى الافراج عن 13 صياد، كانوا قد تعرضوا للاعتقال أثناء ممارسة عملهم.

الخلاصة

مثلت الاعتداءات الجسيمة التي تعرض لها الصيادون الفلسطينيون وقطاع الصيد البحري، على أيدي القوات البحرية الإسرائيلية المحتلة، انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة. وتعتبر سياسة تشديد الخناق على الصيادين، وخاصة المتعلقة بحرية حركتهم داخل مياه القطاع الإقليمية شكلاً من أشكال العقوبات الجماعية المحظورة حسب قواعد القانون الدولي الإنساني، وتمثل شكلاً من أشكال محاربة السكان المدنيين في وسائل عيشهم.

وشكلت الممارسات الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة انتهاكاً جسيماً لكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية، التي تؤكد على الحق في العمل، لاسيما العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث تنص المادة 6(1) منه على أن "تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بالحق في العمل الذي يشمل ما لكل شخص من حق في أن تتاح له إمكانية كسب رزقه بعمل يختاره أو يقبله بحرية، وتقوم باتخاذ تدابير مناسبة لهذا الحق". وتؤكد المادة 1(2) من ذات العهد على أن: " لجميع الشعوب سعيا وراء أهدافها الخاصة التصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية دونما إخلال بأية التزامات منبثقة عن مقتضيات التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ المنفعة المتبادلة وعن القانون الدولي، ولا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه الخاصة". كما تؤكد المادة 23(1) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن "لكل شخص حق في العمل، وفى حرية اختياره لعمله، وفى شروط عمل عادلة ومرضية، وفى الحماية من البطالة". كما تتناقض الممارسات الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين مع أحكام اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين زمن الحرب، حيث أكدت المادة (52) من الاتفاقية على ضرورة حماية العمال وحقوقهم، ونصت على أن: " تحظر جميع التدابير التي من شأنها أن تؤدي إلى بطالة العاملين في البلد المحتل، أو تقيد إمكانيات عملهم بقصد حملهم على العمل في خدمة دولة الاحتلال".

وتنتهك الممارسات الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين أحكام المادة (6) من الإعلان العالمي حول التقدم والإنماء في الميدان الاجتماعي، والتي تنص على أن: "يقتضي الإنماء الاجتماعي أن يكفل لكل إنسان حق العمل وحرية اختيار العمل، ويقتضي التقدم والإنماء في الميدان الاجتماعي اشتراك جميع أفراد المجتمع في العمل المنتج والمفيد اجتماعياً". وتمثل تلك الانتهاكات إخلالاً بما تنص عليه المادة العاشرة من نفس الإعلان على ضرورة " تأمين الحق في العمل على جميع المستويات، وحق كل إنسان في تكوين النقابات ورابطات العمال وفي المفاوضات الجماعية، وتعزيز العمالة المنتجة، والقضاء على البطالة والعمالة الناقصة وتهيئة شروط وظروف العمل العادلة والملائمة للجميع، بما في ذلك تحسين الظروف المتعلقة بالصحة والسلامة، وكفالة العدل في المكافأة على العمل دون أدنى تمييز وضمان أجر أدنى يكون كافيا لتوفير العيش الكريم وحماية المستهلك."

وعليه، فإن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدعو:

- المجتمع الدولي، وخاصة الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، والخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب، إلى التدخل الفوري والضغط على السلطات الحربية الإسرائيلية المحتلة لوقف كافة انتهاكاتها ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، بما في ذلك السماح لهم بحرية ركوب البحر في داخل المياه الإقليمية للقطاع، وممارسة الصيد.
- التدخل الفوري والعاجل لدى السلطات الحربية المحتلة لوقف كافة أشكال الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الصيادون في عرض البحر، على أيدي قواتها البحرية، بما في ذلك عمليات ترويع وترهيب الصيادين، وإطلاق النيران تجاههم ومصادرة قواربهم ومعدات الصيد الخاصة بهم.
- المجتمع الدولي إلى التدخل للإفراج عن أية معدات، كقوارب الصيد وأدوات ومعدات الصيد التي تمت مصادرتها خلال الفترة الماضية، وجبر الضرر وتعويضهم عن الخسائر المادية التي نجمت عن تلك الاعتداءات.
- المجتمع الدولي إلى الضغط على السلطات الحربية المحتلة من أجل الفتح الفوري للمعابر الحدودية، لتمكين المؤسسات العاملة في قطاع الصيد البحري والصيادين من إدخال المعدات اللازمة لأعمال تأهيل وصيانة مرافئ الصيد والمراكب التي تعرضت إلى التدمير، وتوريد قطع الغيار، الأدوات والمعدات للبدء في أعمال صيانة مرافق الصيد البحري.
- المنظمات الدولية والإنسانية إلى تقديم المساعدات المادية والتقنية والفنية للصيادين.